



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4415

التاريخ : الأربعاء 2017/9/27

الفبر الرئيسي



مقتل جنديين إسرائيليين أحدهما
برتبة ضابط بانقلاب مدرعة بالجووان

... ص 4

أبرز العناوين



الحكومة تقرر تشكيل لجان وزارية لتسلم المعابر والأمن والدوائر الحكومية ومعالجة الانقسام
"العربي الجديد": حرس الرئاسة الفلسطينية يجهز عناصره في غزة لتسلم معبر رفح
أبو عبيدة: عملية القدس نموذج في تدفيع العدو الثمن
نتنياهو هو رداً على عملية "هار أدار": سنستعد لاحتمال أن يكون هذا نمطاً جديداً من العمليات
ملادينوف: "إسرائيل" تواصل بناء المستوطنات "بوتيرة مرتفعة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الحكومة تقرر تشكيل لجان وزارية لتسلم المعابر والأمن والدوائر الحكومية ومعالجة الانقسام
5	3. "العربي الجديد": حرس الرئاسة الفلسطينية يجهز عناصره في غزة لتسلم معبر رفح
6	4. "القدس العربي": اللواء ماجد فرج ضمن الوفد المتجه إلى غزة
6	5. رياض المالكي: محاولات أمريكية لعرقلة انضمام فلسطين للانتربول
7	6. "الخارجية الفلسطينية" تدين سياسات الاحتلال تجاه الفلسطينيين خلال موسم قطاف الزيتون
7	7. ممثل فلسطين بالأمم المتحدة يدعو لردع خروقات الاحتلال وانتهاكاته
8	8. مصطفى البرغوثي يدعو لفرض المقاطعة على الأبارتهايد الإسرائيلي
8	9. رداً على عملية "هار أدار": الاحتلال يوصي بدعم أجهزة أمن السلطة
9	10. الإعدام لثلاثة فلسطينيين أدينوا بقتل أكاديمي في غزة
9	11. حكومة الوفاق الفلسطينية.. الأولويات والمهام
<u>المقاومة:</u>	
10	12. أبو عبيدة: عملية القدس نموذج في تدفيع العدو الثمن
11	13. الإعلام العربي يكشف تفاصيل جديدة حول عملية القدس
11	14. "الجهاد" تبارك عملية القدس: العملية تصفع المطبعين والمتآمريين على وجوههم
12	15. "الشعبية": عملية القدس البطولية طريق كنس الاستيطان
12	16. "الديمقراطية": عملية القدس تؤكد أن الانتفاضة مستمرة ومتواصلة
13	17. "لجان المقاومة": عملية القدس تؤكد تمسك شعبنا بخيار المقاومة
13	18. حماس تعقد صالوناً سياسياً حول مباحثات المصالحة
14	19. اشتية: الظروف الحالية مواتية لإتمام المصالحة
14	20. "القدس": السنوار سيرفع الغطاء التنظيمي عن من يعرقل سير المصالحة
14	21. حماس تناقش ملف المصالحة مع السفير الفلسطيني في لبنان
15	22. الحكم بالسجن المؤبد على فلسطيني بعد إدانته بالضلوع في مقتل مستوطن
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	23. نتنياهو رداً على عملية "هار أدار": سنستعد لاحتمال أن يكون هذا نمطاً جديداً من العمليات
16	24. ليبرمان: السلطة الفلسطينية تواصل التحريض على قتل اليهود وتمجيد قاتليهم
16	25. أردان: إطلاق النار على نمر الجمل منع عملية أصعب بكثير
17	26. حوتوبلي: على السلطة الفلسطينية وقف هذه الهجمات وإلا لن يكون هناك معنى للمبادرة الأميركية
17	27. نتنياهو لـ"ميركل": "إسرائيل" قلقة إزاء تزايد معاداة السامية بألمانيا
18	28. ليبرمان يسعى للدفع بقانون إعدام معتقلين فلسطينيين
18	29. شاكيد: الجهاز القضائي جزء لا يتجزأ من الاستيطان بالضفة
18	30. نائب الكنيس: "إسرائيل" ستساند الأكراد في أي حرب

19	31. مؤسسات إسرائيلية تتحفظ عن نشر دعاية لاحتفالات "يوبيل الاحتلال"
20	32. موقع "تيك ديبكا": "مسدس صدئ" تغلب على أسلحة آليّة
20	33. "جيروزاليم بوست": "إسرائيل" تفشل مجدداً في عرقلة انضمام فلسطين لـ"الإنتربول"
21	34. "معاريف": عملية القدس خلقت أجواءً من الخوف لدى الجيش الإسرائيلي

الأرض، الشعب:

21	35. مواجهات في بيت سوريك وقرى مجاورة وإغلاق بيت إكسا واعتقال شقيق منفذ عملية "هاردار"
22	36. أسرى الداخل يطالبون حماس والسلطة إدراجهم بصفقة التبادل
22	37. الإحصاء بالقدس: نضال لأجل رقم وطني وواقعي
23	38. رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج يطالب بريطانيا بالاعتذار والتعويض عن وعد بلفور
24	39. مستوطنة إسرائيلية تدهس فتاة فلسطينية شمال الخليل
24	40. الكتل الصحافية تطالب بتقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين للمحكمة الدولية
24	41. "هآرتس": "إسرائيل" تنوي تدمير قرية سوسيا خلال عدة أشهر مع قرية "خان الأحمر"
25	42. "قدس برس": 152 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
25	43. نادي الأسير الفلسطيني لـ"القدس العربي": "إسرائيل" تسير نحو الفاشية والعالم ضجر من الاحتلال
25	44. الجالية الفلسطينية في بريطانيا تنتخب لجنة تنفيذية جديدة
26	45. مقتل رامي مريسات من شفاعمرو خلال مشاركته في القتال بصفوف "داعش"
26	46. القدس: آليات إسرائيلية تجزّف أراضي فلسطينية تمهيداً لمصادرتها
27	47. طفل فلسطيني يسعى إلى دخول موسوعة "غينيس" بليونته جسده

الأردن:

27	48. "اللجنة التحضيرية العليا الأردنية - الفلسطينية المشتركة تتفق على آليات تعزيز التعاون
28	49. عمان: حملة "غاز العدو احتلال" تجدد دعوتها لإلغاء الاتفاقية مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

29	50. زعيم صهيوني أميركي يحرض على قطر: تدمير "إسرائيل" يتصدّر أجندتها
30	51. صحيفة دايلي صباح: الإمارات وإيران تسعيان إلى فرض نفوذهما في قطاع غزة
31	52. دراسة إسرائيلية: سياسة محمد بن سلمان مسّت بمكانة السعودية وعزّزت حضور إيران
31	53. قرقاش: نوايا صادقة وحقيقية لمعالجة الانقسام الفلسطيني
32	54. الإمارات تندد بتراجع نقاشات مجلس حقوق الإنسان حول انتهاكات الاحتلال
33	55. "إسرائيل" تُقرّ بتنفيذ الموساد عمليات سرية بدول شمال إفريقيا لحض اليهود على الهجرة لفلسطين

دولي:

33	56. المبعوث الأمريكي يهاجم حماس لمباركتها عملية "هار أدار"
----	--

34	57. ملادينوف: "إسرائيل" تواصل بناء المستوطنات "بوتيرة مرتفعة"
34	58. كاتب يهودي أميركي: "إسرائيل" لا تريد كوربن رئيساً لوزراء بريطانيا
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
35	59. الكويت تأمل بانعقاد القمة الخليجية في موعدها
36	60. وزير الدفاع القطري: الحصار جعلنا أقوى بكثير من ذي قبل
36	61. الخطوط القطرية تسجل طلبية طائرات "بوينغ" بقيمة 16.2 مليار دولار
36	62. قبيلة آل مرة ترفع شكوى ضد قطر في الأمم المتحدة
	<u>مختارات:</u>
37	63. الانتخابات الألمانية: دلالات النتائج وتداعياتها
38	64. ثمانية دروس أساسية من الانتخابات الألمانية
41	65. مفاجأة الأجنّة "التركيبيّة" تتحدى العلوم المعاصرة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
42	66. المصالحة الفلسطينية في ضوء الثوابت والمتغيرات الإقليمية... ساري عرابي
45	67. ما وراء حماس إسرائيل لاستقلال كردستان... صالح النعامي
47	68. لجنة الخارجية والأمن: الجيش ليس مستعداً إذا اندلعت حرب غداً... أليكس فيشمان
49	<u>كاريكاتير:</u>

١. مقتل جنديين إسرائيليين أحدهما برتبة ضابط بانقلاب مدرعة بالجولان

الجولان المحتل - "الرأي": قتل جنديان إسرائيليان في ساعة مبكرة من صباح اليوم في الجولان المحتل.

وذكرت القناة 2 العبرية أن جنديان أحدهما برتبة ضابط من الكتيبة 411 قتلا، جراء انقلاب مدرعة، في الجولان. وأشارت إلى أن انقلاب المدرعة جاء خلال تدريبات يجريها جيش الاحتلال في المنطقة. وأوقف جيش الاحتلال التدريب عقب الحادث إلى يوم الأحد القادم، للوقوف على ظروف انقلابها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/27

٢. الحكومة تقرر تشكيل لجان وزارية لتسلم المعابر والأمن والدوائر الحكومية ومعالجة الانقسام

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، إن البدء في تسلم حكومة الوفاق الوطني مسؤولياتها في قطاع غزة، يعني أن تبدأ الحكومة العمل بشكل فعلي شامل دون أي اجتزاء أو انتقاص لكافة مهامها ومسؤولياتها وصلاحياتها، وبسط ولايتها القانونية وفقاً للقانون الأساسي وكافة القوانين الصادرة عن رئيس دولة فلسطين في جميع القطاعات وفي مختلف المجالات دون استثناء.

وأوضح الحمد الله، في تصريح له يوم الثلاثاء 2017/9/26 في مستهل جلسة مجلس الوزراء، أنه من أجل تحقيق ذلك، قررت الحكومة تشكيل عدد من اللجان الوزارية التي تختص بتسلم المعابر والأمن والدوائر الحكومية ومعالجة آثار وتبعات الانقسام وكافة القضايا المدنية والإدارية والقانونية الناجمة عن الانقسام وما ترتب عليه من تحديات وعراقيل. وأشار إلى أنه بعد أن "استجابت حركة حماس لرؤية سيادة الرئيس بالبدء في إنهاء الانقسام وأعلنت عن حلّ اللجنة الإدارية التي كانت قد شكلتها لكي تقوم بمهام الحكومة في المحافظات الجنوبية، فإن هذا الإعلان فتح نافذة للأمل والتفاؤل لطي صفحة الانقسام وإلى الأبد، إن شاء الله، من خلال تمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بمهامها وتحمل كافة مسؤولياتها في قطاع غزة، هذا الجزء الغالي من وطننا الحبيب".

وقال إنه بناء على توجيهات من الرئيس، قررت الحكومة التوجه إلى قطاع غزة يوم الاثنين المقبل لتسلم مهامها وتحمل مسؤولياتها وفقاً للقانون الأساسي والقوانين النافذة، مؤكداً أن حكومة الوفاق الوطني هي حكومة دولة فلسطين التي لن تتوانى للحظة واحدة عن تحمل مسؤولياتها تجاه أهلنا في قطاع غزة وستواصل خطواتها الراسخة في ظلّ قيادة عباس، لـ"تحقيق أمني وتطلعات شعبنا بالوحدة والحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وتابع الحمد الله أنه "منذ وقوع كارثة الانقسام قبل 10 سنوات ونحن نناضل من أجل إنهاء تلك الحالة السوداء لإدراكنا أن النصر لن يتحقق إلا بالوحدة". ودعا الحمد الله "جميع أبناء شعبنا بكافة أطيافه ومكوناته، والفصائل الفلسطينية، ومنظمات المجتمع المدني والأهلي، إلى إسناد جهود المصالحة وإنهاء الانقسام وتمكين الحكومة من القيام بمهامها لخدمة أبناء شعبنا ووطننا الواحد، واستعادة الوحدة وإعادة المؤسسات الحكومية في قطاع غزة إلى الشرعية والقانونية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/26

٣. "العربي الجديد": حرس الرئاسة الفلسطينية يجهز عناصره في غزة لتسلم معبر رفح

غزة - ضياء خليل: أكدت مصادر مقربة من السلطة الفلسطينية لـ"العربي الجديد" أنّ قيادة الحرس الرئاسي بدأت ترتيب أوراق عناصرها في قطاع غزة، وطلبت من بعضهم الاستعداد في المرحلة

المقبلة لأداء مهمات جديدة، بعد تمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل في القطاع. وقالت المصادر إنّ قيادة حرس الرئاسة في الضفة الغربية بدأت الاتصال بعناصر من الجهاز في غزة والتأكد من وجودهم، وإجراء مسح للعناصر، والطلب منهم الاستعداد للمرحلة المقبلة، والتي قد تشمل عملهم في معبر رفح البري بين غزة والأراضي المصرية.

وذكرت المصادر أنّ عناصر الحرس الرئاسي في غزة سيعملون في معبر رفح البري كمرحلة أولى في أثناء تمكين حكومة الوفاق، إذا تمّ الاتفاق مع حركة حماس ومصر على هذه الخطوة، فيما سيتولى أمن حماس السيطرة على المعبر من الخارج.

وعلى الرغم من نفي المتحدث الإعلامي باسم الحرس الرئاسي العقيد غسان نمر الأنباء التي تمّ تداولها عن توجه أي قوة من قوات حرس الرئاسة إلى قطاع غزة أمس، إلا أنّ مصادر "العربي الجديد" وتصريحات قيادات بارزة في فتح أكدت أنّ ذلك مخطط له. وأوضحت المصادر أنّه قد يجري الدفع بقوات من حرس الرئاسة من الضفة جنباً إلى جنب مع العناصر الموجودة في غزة، إلا أنّ ذلك سيكون في مرحلة متقدمة، وبقرار من الرئيس محمود عباس شخصياً.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/27

٤. "القدس العربي": اللواء ماجد فرج ضمن الوفد المتجه إلى غزة

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" أنه تقرر أن يرافق الوفد الحكومي الكبير الذي سيصل قطاع غزة، الإثنتين المقبل، برئاسة د. رامي الحمد الله، قادة كبار في أجهزة الأمن وفريق من مساعديهم البارزين، للبحث مع حركة حماس في تفاصيل "الملف الأمني" في القطاع. وسيكون اللواء ماجد فرج، مدير المخابرات العامة الفلسطينية، أبرز القيادات التي تصل ضمن الوفد، وذلك من أجل التأكيد على توجه القيادة الفلسطينية نحو استلام مهام الحكومة كاملة، ولترتيب لعملية تسلم إدارة المعابر، ضمن خطوات الضغط على الاحتلال لرفع الحصار.

القدس العربي، لندن، 2017/9/27

٥. رياض المالكي: محاولات أمريكية لعرقلة انضمام فلسطين للإنتربول

عرب 48 - الوكالات، تحرير محمود مجادلة: صرّح وزير الشؤون الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية، رياض المالكي، يوم الثلاثاء، بأن الولايات المتحدة تسعى لتأجيل التصويت على طلب انضمام فلسطين إلى الإنتربول للعام القادم. وأضاف المالكي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين "الآن أصبح على جدول الأعمال (الجمعية العامة للإنتربول) بندان متناقضان ومتعارضان". وأوضح

أن البند الأول "تمّ اعتماده من قبل المجلس التنفيذي قبل أسابيع يقول فيه التصويت على عضوية دولة فلسطين... وهناك بند إضافي أضيف اليوم من قبل أمريكا وصوت عليه من قبل 77 دولة مع معارضة 33 دولة وامتناع 15 دولة يقول بتأجيل التصويت على طلب فلسطين إلى العام القادم". وأضاف الوزير الفلسطيني "هذا يعني أن اجتماع يوم الأربعاء سوف تجد الجمعية العامة نفسها أمام بندين متناقضين متعارضين وذلك في حال أن الجمعية العامة صوتت على البند الثاني فإنها لن تصوت على البند الأول".

وقال المالكي في تصريحاته لصوت فلسطين "نحن الآن نتحدث مع العديد من الدول، ولكن يبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية استغلت علاقاتها الأمنية مع العديد من الدول للضغط على هذه الدول للتصويت لصالح التأجيل". وأضاف "لكن هذه معركة لا زالت مفتوحة بانتظار نتائجها يوم غد في اجتماع الجمعية العامة للشرطة الدولية الإنترنت".

عرب 48، 2017/9/26

٦. "الخارجية الفلسطينية" تدين سياسات الاحتلال تجاه الفلسطينيين خلال موسم قطاف الزيتون

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه وفي مشهد يتكرر باستمرار ويتكثف سنوياً قبيل موسم قطف الزيتون، فرضت سلطات الاحتلال قيوداً مشددة على حركة الفلسطيني تجاه أرضه المزروعة بأشجار الزيتون، ومنحت نفسها زوراً وبهتاناً صلاحية منح تصاريح للفلسطينيين بصفتهم سائحين، للدخول سواء لحراثة أرضهم، أو لقطف ثمار الزيتون ولعدة ساعات أو أيام فقط. وأدانت الوزارة سياسات الاحتلال وإجراءاته التضييقية على موسم قطاف الزيتون وحرية وصول الفلسطينيين إلى أرضهم، وطالبت المنظمات الحقوقية والإنسانية المختصة لتوثيق تفاصيل هذا المشهد الإجرامي، ومتابعته بأدق التفاصيل مع المنظمات والمحاكم الأممية المختصة.

القدس العربي، لندن، 2017/9/27

٧. ممثل فلسطين بالأمم المتحدة يدعو لردع خروقات الاحتلال وانتهاكاته

جنيف: أكد المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير إبراهيم خريشي، الثلاثاء 2017/9/26، الإبقاء على البند السابع على جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان، على الرغم من المحاولات والجهود الإسرائيلية لإلغائه عن أجندة المجلس. وكان خريشي قد حثّ الدول على المشاركة الفاعلة به وعدم الرضوخ للضغوط الإسرائيلية باعتباره بندا دائما وليس انتقائياً، مشدداً على أنه باقٍ حتى زوال الاحتلال.

وشدد على ضرورة "ردع خروقات الاحتلال وعدم التورط في تشجيع إسرائيل" على مواصلة انتهاكاتها"، مضيفاً: "البند السابع نافذة قانونية يتم من خلالها مقاومة الانتهاكات الإسرائيلية". وقال "إن محاولات إزالة البند السابع من جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان وإبعاد الانتباه عن القضية الفلسطينية وانتهاكات الاحتلال عن أعمال المجلس، هو دليل على أهمية البند في فضح قوة الاحتلال وخروقاتها الممنهجة لحقوق الإنسان الفلسطيني"، مذكراً بالمسؤوليات الجماعية للدول في ردع هذه الخروقات وعدم التورط في تشجيع إسرائيل" على مواصلة انتهاكاتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/26

٨. مصطفى البرغوثي يدعو لفرض المقاطعة على الأبارتهايد الإسرائيلي

لندن: دعا النائب مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، الثلاثاء 2017/9/26 إلى فرض المقاطعة والعقوبات على نظام الأبارتهايد العنصري الإسرائيلي. جاء ذلك خلال مشاركته في مؤتمر عقد بمدينة شلتنهام قرب لندن في بريطانيا احتجاجاً على الجريمة التي ارتكبها وعد بلفور بحق الشعب الفلسطيني. وقدم البرغوثي محاضرة شاملة حول الدوافع الاستعمارية لوعد بلفور، وما أدى إليه من نكبة لحقت بالشعب الفلسطيني. كما قدم عرضاً لأنماط المقاومة الشعبية الفلسطينية وخاصة المعركة الناجحة لأهل القدس في الدفاع عن المسجد الأقصى. فلسطين أون لاين، 2017/9/26

٩. رداً على عملية "هار أدار": الاحتلال يوصي بدعم أجهزة أمن السلطة

القدس المحتلة: أوصت شعبة الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي الثلاثاء 2017/9/26، بدعم أجهزة الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية رداً على عملية "هار أدار" وأدت لمقتل ثلاثة جنود إسرائيليين وإصابة رابع قرب القدس المحتلة. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن مصادر بشعبة الاستخبارات قولها إن: "الأمن الفلسطيني يقف حاجزاً أمام انخراط الآلاف من عناصر تنظيم حركة فتح المسلحين في العمليات ضد الجيش والمستوطنين". وبحسب الصحيفة أن "عودة تنظيم فتح إلى سابق عهده في عمليات انتفاضة المسجد الأقصى المبارك عام 2000 يعني العودة لأيام عشرات العمليات اليومية". وبموازاة دعم الأمن أوصت شعبة الاستخبارات بتعزيز الاقتصاد الفلسطيني عبر رزمة مشاريع تنمية. وقالت الصحيفة إن شعبة الاستخبارات لاحظت مؤخراً جرأة جديدة للرئيس محمود عباس وسعيه لترك بصمة له لدى الشارع الفلسطيني قبيل رحيله.

في حين، عبرت مصادر أمنية إسرائيلية عن خشيتها من أن تكون العملية عبارة عن بداية موجة جديدة من العمليات؛ على غرار بداية انتفاضة القدس بتشرين الأول/ أكتوبر 2015، والتي تزامنت مع فترة الأعياد اليهودية.

فلسطين أون لاين، 2017/9/26

١٠. الإعدام لثلاثة فلسطينيين أدينوا بقتل أكاديمي في غزة

(أ ف ب): حكمت محكمة فلسطينية في دير البلح، وسط قطاع غزة، بالإعدام شنقاً على ثلاثة فلسطينيين بتهمة سطو مسلح، وقتل أستاذ جامعي في سنة 2015. وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان، إن "محكمة بداية دير البلح أصدرت اليوم (أمس) الثلاثاء، حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت، بحق ثلاثة مواطنين أدينوا بتهمة القتل وآخر بالسجن المؤبد".

المستقبل، بيروت، 2017/9/27

١١. حكومة الوفاق الفلسطينية.. الأولويات والمهام

نابلس - عاطف دغلس: بإعلانها الأخير حلّ اللجنة الإدارية التي أدارت عبرها قطاع غزة لستة أشهر تكون حركة حماس قد علقت جرس المصالحة الفلسطينية وأنهت عشر سنوات من الانقسام. ولم يفت أحداً التساؤل عن آلية وشكل عودة حكومة الوفاق الوطني إلى غزة، وأولياتها في ظلّ دعوات اللجنة المركزية لحركة فتح، التي سبقها تأكيد الرئيس محمود عباس ضرورة توجه الحكومة إلى هناك "لتقييم الوضع والبدء بعملية تمكين حقيقية لممارسة أعمالها وصلاحياتها بكل المجالات".

بسط النفوذ

من جهته، طالب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي بضرورة بسط الحكومة "نفوذها" في القطاع وممارسة مهامها كما تفعل بالضفة الغربية وخاصة فيما يتعلق بفحص مقراتها وموظفيها ووضع برنامج للعمل بشكل لا يقبل أي "انفجار". وحول ملف الأجهزة الأمنية والموظفين، قال زكي إن ما اتفق عليه بشأن الموظفين هو أنه ستشكل لهم لجنة إدارية فنية ذات مستوى لوضع الإنسان المناسب في المكان المناسب. وأكد للجزيرة نت أن الاتفاق لن يبق "ألغاماً" بالطريق، وأن أي معضلة ستحل باللقاء المباشر في القاهرة بين حماس وفتح الذي سيلي توجه الحكومة لغزة ومن ثم اجتماع القيادة الفلسطينية وفصائلها بشكل أشمل.

عمل بإيجابية

أما د. ناصر الدين الشاعر الوزير السابق لدى حكومة حماس فقال إن الحكومة ستدير غزة والضفة، وتحضر للانتخابات والعمل بإيجابية لإنهاء الانقسام. واعتبر أن موضوع الأجهزة الأمنية والموظفين لا يُبحث مع الحكومة وهي ليست طرفاً فيه، وأضاف "إذا كان تم الاتفاق على شيء معين فالحكومة تتبنى هذا لأنها حكومة توافق".

أما أستاذ السياسة بالجامعة العربية الأمريكية بالضفة الغربية أيمن يوسف فيرى أن ملف الموظفين والأمن سيشترك العمل فيه للمراحل القادمة، وأن الحكومة ستتصب جهودها الآن على إغاثة القطاع وتميمته عبر مشاريع البنية التحتية والخدمات لا سيما الماء والكهرباء، ثم مباشرة الحكومة برفع الحصار عن غزة من قبل إسرائيل ومن مصر أيضاً. وحسب يوسف فإن ملفات الأمن والموظفين تعد "التحدي الأكبر" للحكومة بالمرحلة الأولى القصيرة، وأنه على المدى البعيد ستظهر قضايا أخرى متعلقة بالمقاومة وسلاحها والتوجس من "نموذج حزب الله" في لبنان، مشيراً إلى احتمال تأجيل مثل هذه الملفات للفترة القادمة.

ويرى الإعلامي الفلسطيني مصطفى الصواف أن زيارة الحكومة لا قيمة لها في ظل استمرار الإجراءات العقابية التي اتخذتها السلطة الفلسطينية ضدّ غزة بالرغم من وعود كثيرة لا سيما بعد حلّ حماس للجنة الإدارية. وقال إن بقية القضايا لا سيما وما يتعلق بالموظفين والأمن تُحلّ بجلوس السياسيين كلهم لوضع آليات لتنفيذ اتفاقات سابقة بهذا الشأن، محذراً من إرجاء حلها لوقت آخر.

ويتخوف الفلسطينيون من إفشال "إسرائيل" للمصالحة بمنع توجه الحكومة لغزة بعدم منحها التصاريح اللازمة، أو بتصعيد الوضع عسكرياً ضدّ غزة وتنفيذ اغتيالات ضدّ المقاومة التي لن تقف ساكنة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/26

١٢. أبو عبيدة: عملية القدس نموذج في تدفيع العدو الثمن

غزة: أكد أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن عملية القدس الأخيرة "انتصار للدم الفلسطيني ونموذج لخيار شعبنا".

وقال أبو عبيدة الثلاثاء في تغريدة له عبر حسابه الشخصي على تويتر: "عملية القدس هي نموذج لخيار شعبنا في تدفيع العدو للثمن جزاء تغوله وإجرامه المتواصل بحق شعبنا ومقدساتنا".

ولقي ثلاثة جنود صهاينة مصرعهم فيما أصيب رابع بجراح خطيرة، صباح اليوم، بعد تمكن المقاوم نمر محمود الجمل (37 عاماً) من بلدة بيت سوريك، تنفيذ عملية طعن وإطلاق نار قرب مغتصبة "هار أدار" بالقدس المحتلة.

وبعد تنفيذ العملية، استشهد الجمل الذي ينحدر من بلدة بيت سوريك في محافظة القدس وتبعد 12 كم عن مركز القدس المحتلة إلى الجهة الشمالية الغربية منها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/26

١٣. الإعلام العبري يكشف تفاصيل جديدة حول عملية القدس

رام الله - ترجمة "القدس" دوت كوم: كشفت القنوات العبريتان الثانية والعاشرة، مساء يوم الثلاثاء، تفاصيل جديدة حول عملية القدس التي نفذها الشاب نمر ابو جمل وأدت الى مقتل 3 جنود وحراس امن اسرائيليين واصابة رابع.

وبحسب القنوات، فإن التحقيقات التي لا تزال مستمرة كشفت أن منفذ العملية نمر أبو جمل وصل إلى نقطة التفتيش وقدم تصريح عمله ساري المفعول لحراس الأمن المتمركزين هناك وحين استدر حراس الأمن سحب الشاب نمر ابو جمل مسدسه من تحت قميصه وأطلق النار عليهم. وأشارت الى ان ابو جمل أطلق 10 رصاصات جميعها أصابت الأجزاء العلوية من أجساد الجنود وحراس الأمن الاسرائيليين.

وحسب ذات المصدر فان التحقيقات تشير إلى أن منفذ العملية أطلق الرصاص بـ "انتقائية عالية ودقة"، مشيرةً إلى أن رد حراس الأمن وشرطة حرس الحدود الذين كانوا في المكان جاء متأخراً، حيث أقدم أحد أفراد الشرطة على إطلاق النار بعد نزوله من جيب كان بعيداً عدة أمتار عن موقع العملية.

وبينت التحقيقات أن "هناك مشكلة في نقطة التفتيش" ومن المرجح أن يتم إجراء تغييرات عليها بمنع الاتصال المباشر بين حراس الأمن والعمال الفلسطينيين تقادياً لأي هجمات.

القدس، القدس، 2017/9/26

١٤. "الجهاد" تبارك عملية القدس: العملية تصفع المطبعين والمتآمرين على وجوههم

غزة: باركت حركة "الجهاد الإسلامي" العملية الفدائية التي نفذها الشهيد نمر محمود أحمد الجمل (37 عاماً)، وقُتل فيها ثلاثة جنود إسرائيليين، وأصيب رابع بجروح خطيرة، صباح يوم الثلاثاء، في مستوطنة "هار أدار" المقامة على أراضي الفلسطينيين شمال غربي مدينة القدس المحتلة. وذكر مسؤول المكتب الإعلامي للحركة، داود شهاب، إن "العملية تصفع المطبعين والمتآمرين على وجوههم، وتقول لكل أهل الأرض إنه لا مجال للتفريط في ذرة من تراب القدس، ولا قبول بالصهاينة المعتدين على ترابها".

وأضاف شهاب، في تصريح: "تجسد (العملية) الضمير الحي للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وتعيد ترتيب الأولويات الوطنية التي اختلطت، وتبعثرت على وقع خلافات السلطة وأوجاع السياسة"، مشيراً إلى أنها "رد عملي على محاولات اليمين الصهيوني المستمرة للاستيلاء على المسجد الأقصى، عبر محاولات الاقتحام المستمرة".

العربي الجديد، لندن، 2017/9/26

١٥. "الشعبية": عملية القدس البطولية طريق كنس الاستيطان

الناصرة - زهير أندراوس: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنّ العمليات البطولية التي تستهدف المستعمرات الصهيونية هي الطريق لكنس الاستيطان وضرب المشروع الاستعماري الاستيطاني في الضفة المحتلة على نحو خاص.

واعتبرت الجبهة أن عملية "نمر القدس" البطولية في إشارة إلى اسم الفدائي المنفذ الشهيد نمر الجمل إنما تأتي في سياق العمل المقاوم ضد المستوطنين، ويشكل رداً رادعاً على ممارستهم وتغولهم على الأرض الفلسطينية. وأضافت أن هذه العملية أكدت قدرة شعبنا على اجتراح البديل الثوري والواقعي لخيار المفاوضات والتسوية الفاشل، خاصة وأن هذا الخيار العقيم لم ولن يوقف التغول الاستيطاني. وطالبت الجبهة ذراعها العسكري كتائب الشهيد أبو علي مصطفى وكلّ قوى المقاومة إلى الاستمرار في استهداف المستعمرات حتى يصبح وجودها مكلفاً للاحتلال ولا تستطيع قواته توفير الحماية لها.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/26

١٦. "الديمقراطية": عملية القدس تؤكد أن الانتفاضة مستمرة ومتواصلة

غزة: قال طلال أبو ظريفه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، إن عملية القدس تؤكد أن الانتفاضة مستمرة ومتواصلة، وأنها مصممة على المضي قدماً، وأنها قادرة على رفع كلفة الاحتلال. وأوضح أن العملية تحمل دلالات سياسية كبيرة من ناحية التوقيت والمكان، إذ أنها جاءت بعد خطابات الأمم المتحدة التي تنتكر للحقوق الفلسطينية، وتحمل رسالة لكل المتكبرين للحقوق الفلسطينية أن شعبنا قادر على مجابهة الاحتلال والحفاظ على قضيته.

وذكر أبو ظريفه أن العملية تعطي دلالة واضحة للعالم المتكبر للحقوق الفلسطينية وأن نضال شعبنا لن يركز على خيار واحد في مجابهة الاحتلال، وأنه سيستخدم كل أدواته لردع الاحتلال وسياسته".

وحمل أبو ظريفة رئيس الحكومة "الإسرائيلية" بنيامين نتنياهو، المسؤولية الكاملة عن السياسات الإسرائيلية الاحتلالية بحق الفلسطينيين، داعياً الإسرائيليين لمغادرة فلسطين، والاعتراف بالحقوق الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/26

١٧. "لجان المقاومة": عملية القدس تؤكد تمسك شعبنا بخيار المقاومة

غزة: اعتبرت لجان المقاومة الشعبية في فلسطين، عملية القدس التي نفذها الشهيد نمر محمود أحمد الجمل، وقُتل فيها ثلاثة جنود إسرائيليين، وأصيب رابع بجروح، "تأكيداً على تمسك شعبنا بخيار المقاومة، ورداً على جرائم العدو ضد أرضنا ومقدساتنا".

وبينت اللجان أن العملية "فشلت لكل الرهانات التي توهمت بإخماد انتفاضة شعبنا المباركة، وإطفاء جذوة مقاومته الباسلة"، وذكرت أنها تأتي "رداً على جرائم العدو الصهيوني ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا"، مضيفاً: "لا يمكن لشعبنا وشبابه الأبطال الصمت على هذه الجرائم التي تستهدف وجوده على أرضه التي تنهشها أنياب جرافات الاستيطان".

العربي الجديد، لندن، 2017/9/26

١٨. حماس تعقد صالوناً سياسياً حول مباحثات المصالحة

غزة: عقدت اللجنة السياسية لحركة "حماس" شرق غزة، مساء أمس، صالوناً سياسياً بعنوان "تفاهات القاهرة الأخيرة بين النظرية والتطبيق"، بمشاركة عدد من كوادر الحركة والعاملين في المجال السياسي والإعلامي. وكان ضيف اللقاء عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل بمشاركة عدد من قيادات الحركة في شرق غزة تقدمهم ماهر صبرة ويوسف المنسي.

وتحدث البردويل خلال اللقاء عن المباحثات التي أجرتها قيادة حركة حماس في القاهرة خلال الأيام الماضية بهدف التوصل لاتفاق مصالحة مع حركة فتح.

واستعرض البردويل ما جرى من لقاءات بين وفد قيادة الحركة والمخابرات المصرية خلال مباحثات القاهرة الأخيرة. وفي ختام الصالون السياسي تم فتح باب النقاش والحوار والمداخلات للمشاركين حول آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وخصوصاً مباحثات المصالحة.

فلسطين أون لاين، 2017/9/26

١٩. اشتية: الظروف الحالية مواتية لإتمام المصالحة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية، إن الظروف الحالية مواتية لإتمام المصالحة، مطالباً ألمانيا وهولندا بدعم جهود اتمامها وتوفير العون في تنفيذ متطلباتها التي ستم على مراحل. وأضاف اشتية لدى استقبله، يوم الثلاثاء، ممثلي ألمانيا الاتحادية بيتر بيرفيرث، وهولندا بيتر موليم، كل على حدة، أن مساعي المصالحة محاطة بدعم عربي، فهي مصلحة فلسطينية-فلسطينية، ومصلحة مصرية وعربية.

وأشار إلى أن أسباباً محلية وإقليمية دفعت "حماس" لقبول المصالحة، وأن حركة "فتح" همها الاساسي ان تنتهي هذا الفصل الاسود.

وأوضح أن الحكومة ستعقد الأسبوع المقبل جلستها الأسبوعية في قطاع غزة، وستكلف باستلام مهامها في الايام القريبة، مشيراً إلى أن مصر سترسل قريباً وفداً إلى القطاع لمراقبة تنفيذ اتفاق المصالحة. ودعا إلى الضغط على إسرائيل لإلغاء الإجراءات المعمول بها في إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، لإتمام عملية إعادة الإعمار كونها عطلت العملية لثلاث سنوات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/9/26

٢٠. "القدس": السنوار سيرفع الغطاء التنظيمي عن من يعرقل سير المصالحة

غزة - "القدس": علمت "القدس"، أن مسؤول حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار أنهى اجتماعاً فجر اليوم عقده مع اللجنة الإدارية المنحلة ووكلاء الوزارات لاطلاعهم على قرارات تم اتخاذها لضمان سير عملية المصالحة الوطنية.

وكشفت المصادر أن القرارات تمثلت بإلغاء كافة التكاليف التي قامت بها اللجنة الإدارية أثناء وجود وفد حركة حماس في مصر.

وشدد على أعضاء اللجنة الإدارية بعدم التدخل من قريب أو من بعيد بعمل الوزارات. وأصدر أوامره لوكلاء الوزارات بعدم عرقلة المصالحة في الوزارات وتسهيل عودة الموظفين لوظائفهم، مؤكداً على أن من يخالف هذه القرارات سيتم رفع الغطاء التنظيمي عنه.

القدس، القدس، 2017/9/26

٢١. حماس تناقش ملف المصالحة مع السفير الفلسطيني في لبنان

زار ممثل حركة "حماس" في لبنان، علي بركة، يرافقه مسؤول العلاقات السياسية زياد حسن، يوم الثلاثاء، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور في مقر السفارة ببيروت.

واستعرض الجانبان آخر تطورات القضية الفلسطينية خصوصاً ملف المصالحة الفلسطينية ونجاح الجهود المصرية في تقريب وجهات النظر بين حركتي فتح وحماس. وأشاد الجانبان بالجهود المصرية، مؤكداً أن المصالحة الوطنية مصلحة فلسطينية وعربية وأنها المدخل الطبيعي لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بأعمالها كاملة في قطاع غزة. وأكد المجتمعون على حق شعبنا بالنضال المشروع لتحقيق إنجاز الاستقلال وعودة اللاجئين، مشددين على أهمية تعزيز العمل الفلسطيني المشترك في لبنان والمحافظة على أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها وتعزيز وتطوير العلاقات اللبنانية الفلسطينية. وطالبوا لبنان الشقيق بمقاربة شاملة للوضع الفلسطيني في لبنان بكل جوانبه وتنفيذ المراسيم التطبيقية الخاصة بالحقوق الإنسانية للاجئين الفلسطينيين وتوفير الحياة الكريمة لهم لحين عودتهم إلى ديارهم

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/26

٢٢. الحكم بالسجن المؤبد على فلسطيني بعد إدانته بالضلوع في مقتل مستوطن

إيال عليما: حكمت المحكمة العسكرية في منطقة يهودا بعقوبة السجن المؤبد على الفلسطيني أمجد حامد بعد ادانته بالضلوع في إطلاق النار قبل أكثر من عامين في منطقة رام الله مما أدى الى مقتل المستوطن ملاخي روزنفيلد وإصابة ثلاثة آخرين بجروح. ويفيد مراسلنا أن المحكمة فرضت أيضاً على حامد صرف تعويضات بمبلغ ثلاثمائة وخمسة وعشرين ألف شيكل وغرامة بخمسة وعشرين ألف شيكل. ويضيف مراسلنا ان حامد كان ضمن خلية حماسية نفذت الهجوم حيث حكم على عضو آخر فيها بالسجن المؤبد بالإضافة الى ثلاثين عاما فيما لا تزال محاكمة ثالث مستمرة.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، إسرائيل، 2017/9/25

٢٣. نتنياهو رداً على عملية "هار أدار": سنستعد لاحتمال أن يكون هذا نمطاً جديداً من العمليات

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/27، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، هدد في مستهل الاجتماع الوزاري الأسبوعي، أمس، بهدم منزل عائلة الشاب الفلسطيني، نمر محمود أحمد جمل (37 عاماً)، الذي قتل ثلاثة جنود من حرس الحدود الإسرائيلي في مستوطنة قرب القدس، وأعلن عن سلسلة عقوبات أخرى ضد عائلته وقريته.

واتهم نتنياهو السلطة الفلسطينية بأنها السبب وراء هذه العملية، نتيجة ما وصفه بـ«التحريض الممنهج»، قائلا: «أتوقع من الرئيس الفلسطيني أبو مازن أن يدين العملية». وقال نتنياهو: «سنستعد لاحتمال أن يكون هذا نمطا جديدا من العمليات».

وجاء في القدس العربي، لندن، 2017/9/27، عن وديع عواودة، أن نتنياهو سارع للتأكيد أن قوات الاحتلال ستهدم بيت الجمل، وأنه سيتم سحب تصاريح العمل من أبناء عائلات منفذي عمليات، في إجراء انتقامي جماعي. وكما كان متوقعا طالب نتنياهو الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) بالتدبير بالعملية في مستوطنة «هار أدار».

واعتبر نتنياهو أن «هذه العملية الإرهابية القاتلة تأتي أيضا نتيجة التحريض المنهجي الذي تمارسه السلطة الفلسطينية وجهات فلسطينية أخرى». وتابع «أتوقع من أبو مازن أن يدينها وألا يحاول أن يبررها».

٢٤. ليبرمان: السلطة الفلسطينية تواصل التحريض على قتل اليهود وتمجيد قاتليهم

رامي حيدر: علق وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، على العملية التي نفذت صباح الثلاثاء في مستوطنة "هار أدار" واستشهد منفذها بعد أن قتل ثلاثة من عناصر أمن الاحتلال قائلا إنه "سنواصل مواجهة الإرهاب المتواصل بعزيمة ويقظة، سنلاحق المخربين ومرسلهم والمحرضين على اختلاف أنواعهم في كل زمان ومكان، وسنضرمهم كما نفعل تقريبا في كل ليلة".

ولم يفوت ليبرمان الفرصة للتحريض على الفلسطينيين وقال إن "السلطة الفلسطينية تواصل التحريض على قتل اليهود وتمجيد قاتليهم، هذا ما يكشف بكل وضوح أن التحريض في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي يؤدي لتنفيذ عمليات إرهابية ضد مواطني دولة إسرائيل".

وتابع ليبرمان "لا فرق بين الإرهاب الفلسطيني الذي تتم تغذيته بشكل ممنهج، وبين إرهاب الإسلام المتطرف الذي ينفذ العمليات في أوروبا وأماكن أخرى من العالم، قبل الحديث عن أي مفاوضات، على المجتمع الدولي أن يطلب من السلطة الفلسطينية وقف التحريض وتأجيج الإرهاب".

عرب 48، 2017/9/26

٢٥. أردان: إطلاق النار على نمر الجمل منع عملية أصعب بكثير

نشرت الحياة، لندن، لندن، 2017/9/27، عن أسعد تلحمي، أن وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان أشار إلى أن نمر محمود أحمد جمل (37 عاما)، الذي قتل ثلاثة جنود من حرس الحدود الإسرائيلي في مستوطنة قرب القدس، لم يكن ذا ماضٍ ينذر بنيته بتنفيذ عملية أو بخطر أمني، مضيفاً أن

العملية «تؤكد من جديد أن الصراع مع الفلسطينيين ليس صراعاً على الأرض إنما صراع ديني». وزاد أن الحكومة ستعيد بحث سياسة تراخيص العمل للفلسطينيين في إسرائيل. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/27، أن إردان دعا، إلى «إعادة النظر مجدداً في نظام التصاريح (الممنوحة للفلسطينيين للعمل)؛ لأنه لا يمكن معرفة من أين تأتي العملية القادمة، في العصر الذي يوجد فيه إرهاب على أساس أيديولوجي، وتحريض في الشبكات الاجتماعية»، مضيفاً أن إطلاق النار على الجمل «منع عملية أصعب بكثير».

٢٦. حوتوبلي: على السلطة الفلسطينية وقف هذه الهجمات وإلا لن يكون هناك معنى للمبادرة الأميركية

الناصرة - أسعد تلحمي: طالبت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوبلي القيادة الفلسطينية بالتحرك لوقف مثل هذه الهجمات "العملية في مستوطنة هار أدار" وإلا لن يكون هناك معنى للمبادرة الأميركية الهادفة لاستئناف محادثات السلام. وقالت إن «الهجوم الرهيب في هار أدار هو الاستقبال الفلسطيني للمبعوث الأميركي». وأضافت أن «الجهود الأميركية يجب أن تركز في شكل أساسي على إنهاء الإرهاب الفلسطيني القاتل».

الحياة، لندن، 2017/9/27

٢٧. ننتياهو لـ"ميركل": "إسرائيل" قلقة إزاء تزايد معاداة السامية بألمانيا

القدس المحتلة - أ ف ب: عبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن قلقه إزاء تزايد معاداة السامية وذلك بعد يومين على الانتخابات التشريعية في ألمانيا حيث حقق حزب قومي يميني تقدماً تاريخياً وفاز بمقاعد في البرلمان. وجاء في بيان صادر عن مكتبه أن نتنياهو ابلغ ميركل في اتصال هاتفي أن "إسرائيل قلقة إزاء تزايد معاداة السامية خلال السنوات الأخيرة عند جهات سياسية يمينية ويسارية وأيضاً عند جهات إسلامية" واصفاً المستشارة الألمانية بأنها "صديق حقيقي لدولة إسرائيل والشعب اليهودي". ودعا نتنياهو "الحكومة الألمانية الجديدة التي ستشكل قريباً إلى العمل على تعزيز القوى الألمانية التي تقبل تحمل المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق ألمانيا" بحسب البيان. وشدد نتنياهو على أن "إسرائيل ترفض محاولات إنكار المحرقة" مشيراً إلى وجود "ظاهرتين مختلفتين تتمثلان بإنكار المحرقة وإنكار المسؤولية الألمانية عن ارتكابها".

الغد، عمان، 2017/9/26

٢٨. ليبرمان يسعى للدفع بقانون إعدام معتقلين فلسطينيين

القدس - سعيد عموري: يسعى وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، للدفع بقانون يتيح تنفيذ عقوبة الإعدام بحق المعتقلين الفلسطينيين الذين نفذوا هجمات، وأدت إلى مقتل وإصابة إسرائيليين، حسب قناة عبرية.

وذكرت القناة العبرية الثانية، الثلاثاء، أن ليبرمان سيدعم طرح مشروع القانون أمام الكنيست مجدداً، دون تفاصيل إضافية. ورجح مسؤولون مقربون من ليبرمان، حسب القناة، أن يدعم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مشروع القانون.

وجاء طرح ليبرمان ردًا على عملية إطلاق نار وطعن نفذها شاب فلسطيني على مدخل مستوطنة شمالي القدس، صباح الثلاثاء، قُتل على إثرها 3 إسرائيليين، بالإضافة إلى المنفذ.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/9/26

٢٩. شاكيد: الجهاز القضائي جزء لا يتجزأ من الاستيطان بالضفة

رامي حيدر: قالت وزيرة العدل، أيليت شاكيد، إن الجهاز القضائي الإسرائيلي جزء لا يتجزأ من عملية الاستيطان بالضفة الغربية، بعد أن أثار قرار القضاة بعدم المشاركة في اعتقال الذكرى الـ 50 لاحتلال الضفة الغربية والاستيطان فيها، الذي سيقام غدًا.

وجاءت أقوال شاكيد في ختام جولة ميدانية في محكمة الشؤون المحلية في مستوطنة أريئيل، أكبر مستوطنات الضفة الغربية، وعلى خلفية البيان الذي أصدره القضاة، والذي قالوا فيه إنه لن يشارك أي ممثل عنهم في الاعتقال بهذه الذكرى.

وقالت شاكيد أيضًا إن "الجهاز القضائي منتشر في كل أنحاء البلاد، وأنا سعيدة دائمًا بزيارة المحاكم ودعم السلطات والجهاز ككل، سأحضر غدًا الاعتقال في الذكرى الـ 50 لاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية. وتابعت شاكيد "كما ترون، الجهاز القضائي هو جزء لا يتجزأ من الاستيطان".

عرب 48، 2017/9/26

٣٠. نائب بالكنيست: "إسرائيل" ستساند الأكراد في أي حرب

قالت النائب في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي كاسنيا سيفاتلوا إن إسرائيل يجب أن تقف في الجانب الصحيح من المسألة الكردية، لأنه عاجلاً أو آجلاً ستقوم دولة الأكراد على الأرض، وتصبح أمراً واقعاً، ومن الأفضل أن تكون حليفة لدولة إسرائيل.

وأضافت سيفاتلوفيا رئيسة رابطة تقوية العلاقات الإسرائيلية الكردية - في مقالها بصحيفة معاريف، أن قيام دولة كردية شمال العراق من شأنه أن يوجد واقعا جديدا في الساحة الشرق أوسطية، ويعمل على إحداث تغيير أساسي في موازين القوى السائدة في المنطقة. وتساءلت عن كيفية مساعدة إسرائيل للأكراد في حال اندلعت حرب عليهم من قبل "القوات الشيعية" في العراق، وتلك التابعة لإيران، مرجحة أن تسفر النتائج المتوقعة للاستفتاء عن بداية حرب عسكرية حقيقية بين الأكراد من جهة، وبين إيران والعراق وتركيا من جهة أخرى. وختمت بالقول إن في هذه الحالة هناك دولة واحدة يمكن لها مساعدة الأكراد، وهي إسرائيل التي ستعمل خلف الكواليس لدعم الملف الكردي في الكونغرس الأميركي، وعرض المساعدة العاجلة له من قبل الإدارة الأميركية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/26

٣١. مؤسسات إسرائيلية تتحفظ عن نشر دعاية لاحتفالات "يوبيل الاحتلال"

בלال ضاهر: عبرت إذاعة مكان التابعة لهيئة البث العام الإسرائيلي وإذاعة الجيش الإسرائيلي عن تحفظهما من نص دعاية لاحتفالات ستقام في الكتلة الاستيطانية "غوش عتصيون" غدا الأربعاء، بمشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بمناسبة خمسين عاما على الاحتلال الإسرائيلي.

وتحفظت الإذاعتان من مقولات مثل "عدنا إلى الوطن" و"عدنا إلى أريحا"، ولكن التحفظ كان من الناحية القانونية واحتمال أن تثير إشكاليات، وليس تحفظا من الاحتلال نفسه.

قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، إن بث هذه الدعاية من شأنه أن يثير خلافات، وأنه "بموجب الأنظمة لن نتمكن من المصادقة عليها"، وأن الجملة "عدنا إلى أقاليم البلاد التاريخية" و"عدنا إلى الوطن" من شأنها أن تثير خلافا بين الإسرائيليين، وأضافت أن "ثمة حاجة إلى توضيح بما يتعلق بشمل مدينة أريحا، الموجودة بحسب معلوماتنا ضمن منطقة السلطة الفلسطينية".

ومررت إذاعة "مكان" تحفظا مشابهاة إلى مكتب الصحافة الحكومي، وأشارت إلى أن "أريحا مُعرّفة كمدينة فلسطينية، فكيف يتناسب هذا مع ما جاء في الدعاية؟ إلى جانب أن دخول الإسرائيليين إليها غير مسموح". وذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، اليوم الثلاثاء، إن وزارة الثقافة رفضت تصحيح الدعاية ولم توافق على شطب عبارة "عدنا إلى الوطن".

عرب 48، 2017/9/27

٣٢. موقع "تيك ديبكا": "مسدس صدئ" تغلب على أسلحة آلية

القدس المحتلة: يتساءل موقع "تيك ديبكا" الاستخباري: كيف استطاع نمر الجمل منفذ عملية القدس بمسدس قديم صدئ قتل 3 جنود "إسرائيليين" مدججين بالسلاح الآلي؟ ويضيف بالقول: "لا يستطيع سوى مقاتل مدرب وماهر يمر عبر العديد من تدريبات إطلاق النار، أن يسحب بندقية من معطفه وفي غضون ثوان، وربما لا تزيد عن 4 إلى 5 ثوان، لقتل ثلاثة رجال مسلحين وإصابة رجل رابع بجروح خطيرة". وتابع الموقع بالقول: "هذه المهارات في القتال تُقدم لحراس شخصيات هامة، أو للمقاتلين في وحدات النخبة أو للقتلة المهنيين، حيث يشير فحص إصابات القتلى والجرحى إلى إصابتهم مباشرة بالرصاص في الصدر والبطن، وهو بالتالي اختار مكان الإصابة بعناية". وبعبارة أخرى، يقول الموقع، "فإن يد المنفذ لم ترتعش أثناء إطلاق النار وضربهم مباشرة من مسافة لا تزيد عن 3 إلى 5 أمتار، كل هذا والمقاتل نفذ العملية بمسدس صدئ قديم في يده، وكان إطلاق النار سريعاً جداً لدرجة أنه لم يستخدم سوى بعض الرصاص من المسدس دون استبدال مخزن جديد.

ولكن حتى لو كان هذا هو الحال، كما يوضح الموقع، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو أن أربعة أشخاص مسلحين بأسلحة آلية ومسؤولين عن الأمن في بوابة الاستيطان لم يستجيبوا ولو بإطلاق رصاصة واحد على المقاتل، على حد وصف الموقع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/26

٣٣. "جيروزاليم بوست": "إسرائيل" تفشل مجدداً في عرقلة انضمام فلسطين لـ"الإنتربول"

الناصرة: ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست"، الثلاثاء، على موقعها الإلكتروني، أن "جهود إسرائيل لإحباط محاولة فلسطين لتصبح عضواً في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (إنتربول) واجهت انتكاسة، الإثنين، عندما لم يوافق مجلس إدارة المنظمة، خلال اجتماع في بكين، على مشروع قرار (إسرائيلي) لتأجيل المحاولة". وأضافت أنه "من المقرر أن تُعرض القضية على الجمعية العامة للإنتربول في الصين، حيث ستحاول إسرائيل مجدداً منع هذه الخطوة". وأعلنت المنظمة الدولية، قبول طلب دولة فلسطين الانضمام إليها، وأدرجته على جدول أعمالها للتصويت عليه أمام الجمعية العامة، في بكين، التي انطلقت أمس الثلاثاء وتستمر حتى الجمعة المقبل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/27

٣٤. "معاريف": عملية القدس خلقت أجواءً من الخوف لدى الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة: قالت صحيفة معاريف العبرية إن هناك خشية لدى جيش الإسرائيلي من محاولة عمال فلسطينيين تكرار عملية مستوطنة "هار أدار" التي وقعت يوم الثلاثاء وأسفرت عن مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين. وأوضحت الصحيفة، أن عملية تهدد بقلب النظرية الأمنية في المستوطنات، مضيفة أن العملية خلقت أجواء من الخوف من قيام عمال آخرين باستغلال تصاريحهم لتنفيذ عمليات.

فلسطين أون لاين، 2017/9/26

٣٥. مواجهات في بيت سوريك وقرى مجاورة وإغلاق بيت إكسا واعتقال شقيق منفذ عملية "هاردار"

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء، مدحت الجمل شقيق منفذ عملية "هاردار" التي قتل فيها ثلاثة إسرائيليين صباح الثلاثاء، بالتزامن مع حصار القرية وفرض حصار مشدد عليها وعلى قرية بيت إكسا المجاورة.

وقال عضو بلدية بيت سوريك معتصم قنديل، إن "قوات الاحتلال اقتحمت القرية الساعة السابعة صباحاً، وأغلقت كل مداخلها، وطالبت كافة أصحاب المحلات التجارية بإغلاق أبوابها، وفرضت حظر التجول، ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج إليها، وفرضت حصاراً كاملاً على القرية لا يزال متواصلاً حتى الساعة، حيث تمنع الدخول الخروج من القرية حتى مساء الثلاثاء".

إلى ذلك، قال مراسلنا إن مواجهات اندلعت في قريتي بدو وقطنة المجاورتين لقرية بيت سوريك، وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء قيام قوات الاحتلال بقمع المواطنين في القريتين.

وفي تطور لاحق، احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، عشرات السيارات على مدخل النفق المؤدي لقرى شمال غرب القدس.

وأفاد شهود عيان بأن عشرات السيارات تنتظر السماح لها بالمرور منذ وقت طويل، حيث أغلق جنود الاحتلال النفق وهو الطريق الوحيد المؤدي لقرى شمال غرب القدس التي يقطنها قرابة 60 ألف نسمة، ويسمحون بين الفينة والأخرى لعدد محدود من السيارات بالمرور.

وأوضح الشهود أن جنود الاحتلال يقومون بتفتيش هذه المركبات بشكل دقيق ويستقرون ركبها قبل السماح لها بالمرور، وتصطف عشرات المركبات بانتظار السماح لها بالمرور.

وفي قرية بيت إكسا المجاورة المحاصرة بجدار الضم والتوسع العنصري والمعزولة عن محيطها الفلسطيني، تواصل قوات الاحتلال منع الدخول والخروج من القرية بشكل تام.

في سياق متصل، قالت مصادر إسرائيلية إن جهاز "الشاباك" وجيش الاحتلال اعتقل ثلاثة فلسطينيين على علاقة بمنفذ العملية، وأنه يجري التحقيق معهم لمعرفة ما إذا كان لهم علاقة بالعملية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/26

٣٦. أسرى الداخل يطالبون حماس والسلطة إدراجهم بصفقة التبادل

محمد وتد: بعث أسرى الداخل في السجون الإسرائيلية مناشدة إلى حركة حماس ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، طالبوا من خلالها إدراجهم في أي صفقة تبادل جديدة قد تُبرم ما بين الحكومة الإسرائيلية والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وطالب الأسرى من خلال المناشدة التي حولها الأسير وليد دقة باسم الحركة الأسيرة وأسرى الـ 48، حماس إدراج جميع الأسرى القدامى ضمن صفقة التبادل الجديدة، فيما طالبوا الرئيس محمود عباس عدم العودة لطاولة المفاوضات إلا بـاتمام الحكومة الإسرائيلية الدفعة الرابعة من إطلاق سراح الأسرى القدامى والمعتقلين قبل توقيع اتفاقيات أوصلو.

عرب 48، 2017/9/27

٣٧. الإحصاء بالقدس: نضال لأجل رقم وطني وواقعي

القدس - ميرفت صادق: ينتظر راقي غزوانة رئيس بلدية الرام شمال شرق القدس عملية إحصاء السكان للجزم بعدد القاطنين في البلدة التي يختلف عدد سكانها الرسمي عن واقعهم على الأرض، وهو حال يتكرر في المنطقة التي تشهد تركيبة سكانية متحركة بفعل سياسات الاحتلال الإسرائيلي. وقدر تعداد السكان الفلسطيني عام 2007 عدد سكان الرام بـ 21 ألفاً، إلا أن غزوانة يشير إلى ارتفاع العدد لنحو خمسين ألفاً حالياً. ويقول إن خطط بلديته لم تعد متلائمة مع عدد السكان في الواقع. وتمثل الرام عينة من الواقع في ضواحي مدينة القدس حيث دفعت عوامل الطرد الإسرائيلية عشرات الآلاف من سكان المدينة إلى البحث عن مساكن أقل سعراً وتهديداً في محيطها (خارج جدار العزل).

ومع انطلاق عملية التعداد السكاني الثالث منذ إنشاء السلطة الفلسطينية، تقول رئيسة جهاز الإحصاء علا عوض إن التعداد في القدس أساسي في الصراع الديموغرافي مع الاحتلال، وفي ضبط التوزيع السكاني داخل وخارج المدينة.

وينفذ التعداد وسط تحديات كبيرة أبرزها منع الاحتلال لأي إجراء رسمي فلسطيني في القدس، وكذلك حساسية المقدسيين في الكشف عن بياناتهم الشخصية في ظل تعدد الجهات الإسرائيلية التي تنشط في هذا الجانب.

ورغم تأكيد رئيسة جهاز الإحصاء الفلسطيني على أن العملية تتم بصورة غير معلنة وبطرق خاصة، ترجح مصادر أخرى انتهاء الإحصاء فعلا داخل المدينة.

يجري التعداد الفلسطيني للسكان بالتزامن مع تصاعد إجراءات الاحتلال في تكريس واقع سكاني تسوده أغلبية يهودية داخل القدس. ويقول مسؤول مركز القدس للحقوق القانونية والاجتماعية زياد الحموري إن التعداد مهم جدا في وقت تستثنى القدس من البرامج والسياسات الفلسطينية الرسمية، في وقت قطعت فيه إسرائيل شوطا طويلا في السيطرة على المدينة وسكانها.

وبينما يشكل اليهود حاليا نسبة 63% من سكان القدس مقابل 37% من الفلسطينيين وفق إحصاءات إسرائيلية، يقول الحموري إن الاحتلال يسعى إلى تخفيض الوجود الفلسطيني وحصره في أحياء شرقي المدينة بنسبة لا تتجاوز 12% من السكان مع عام 2030 مقابل زيادة عدد اليهود في هذا الجزء من المدينة من نحو مئتي ألف حاليا إلى خمسمئة ألف خلال العقد القادم.

وتكرس إسرائيل هذا الواقع عبر إخراج مناطق كاملة من مدينة القدس وعزلها بـ الجدار العازل، ثم الضغط الاقتصادي وإتقال المقدسيين بالضرائب، ومن خلال عمليات الهدم الواسعة للمنازل.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/9/26

٣٨. رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج يطالب بريطانيا بالاعتذار والتعويض عن وعد بلفور

جنيف: طالب رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، الدكتور سلمان أبو ستة، بريطانيا بالاعتذار وتعويض الشعب الفلسطيني مالياً عما لحق به من أذى ودمار على مدى 100 عام، إثر وعد بلفور. وركزت الجلسة -وفق بيان عن مركز العودة يوم الثلاثاء- على الذكرى المئوية لوعد بلفور والمسؤولية البريطانية عنه، حيث طالب المشاركون بضرورة اعتذار بريطانيا عن وعدها الذي شرد الملايين، وإيجاد نكبات لا تنتهي للشعب الفلسطيني.

وتحدث في اللقاء، رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، منتقداً موقف بريطانيا الرفض للاعتذار.

وشدد على أن عموم الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات على اتفاق تام حول ضرورة تحمل بريطانيا مسؤولياتها كاملة.

بدوره تطرق رئيس مركز العودة الفلسطيني ماجد الزير إلى عمل مؤسسات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان والدور المنوط بهم للضغط على حكومة بريطانيا التي لا تزال تنتكر لتاريخها الاستعماري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/26

٣٩. مستوطنة إسرائيلية تدهس فتاة فلسطينية شمال الخليل

رامي حيدر: قالت مصادر صحافية فلسطينية وشهود عيان، إن مستوطنة إسرائيلية دهست فتاة جامعية قبالة مخيم العروب شمال مدينة الخليل الواقعة في جنوب الضفة الغربية المحتلة، وتم نقلها إلى المستشفى الأهلي للعلاج. وأصيبت الطالبة تمارة الثوابته (18 عامًا) من جامعة فلسطين التقنية، بجروح طفيفة، ونقلت سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، الطالبة التي تعرضت للإغماء بعد الحادث، إلى مستشفى الأهلي في الخليل.

عرب 48، 2017/9/26

٤٠. الكتل الصحافية تطالب بتقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين للمحكمة الدولية

غزة: دعت الكتل الصحافية التي تمثل الأحزاب الفلسطينية، إلى ضرورة قيام المؤسسات الدولية بالعمل على تقديم "مجرمي الحرب الإسرائيليين" للمحاكمة على جرائمهم التي ارتكبوها بحق الصحافيين والمؤسسات الإعلامية الفلسطينية، كما طالبت وسائل الإعلام بتوفير المساحات الواسعة وتمهيد البيئة الجماهيرية، من أجل إنجاز المصالحة الداخلية.

القدس العربي، لندن، 2017/9/27

٤١. "هآرتس": "إسرائيل" تنوي تدمير قرية سوسيا خلال عدة أشهر مع قرية "خان الأحمر"

رام الله: قالت مصادر إسرائيلية نقلا عن مصدر أمني رفيع إنه سيتم خلال عدة أشهر، إخلاء قرية سوسيا الفلسطينية، الواقعة في جنوب الضفة الغربية تماما كما سيتم إخلاء القرية البدوية خان الأحمر في منطقة القدس. وقال المصدر لصحيفة هآرتس إن وزارة جيش الاحتلال أوضحت أنه "سيتم في سوسيا عمل ما سيتم عمله في خان الأحمر، ولسنا مستعدين للتأجيل أكثر. سنطلب من المحكمة إخلاء القرية أيضا".

القدس العربي، لندن، 2017/9/27

٤٢. "قدس برس": 152 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أمنت قوات الاحتلال الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، اقتحامات جماعات من المستوطنين اليهود للمسجد الأقصى.

وأفادت مراسلة "قدس برس" بأن عناصر الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح أمنت الحماية للمستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى خلال الجولة الصباحية.

وأضافت أن الشرطة أغلقت "باب المغاربة" الخاضع لسيطرتها، بعد اقتحام 152 مستوطناً يهودياً، حيث تجولوا في باحات المسجد، وأدوا صلوات تلمودية "صامتة" أمام قبة الصخرة المشرفة.

قدس برس، 26/9/2017

٤٣. نادي الأسير لـ"القدس العربي": "إسرائيل" تسير نحو الفاشية والعالم ضجر من الاحتلال

رام الله - فادي أبو سعدى: رد قدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني على مطالبات الأحزاب الإسرائيلية بتشديد العقوبة على الأسرى الفلسطينيين، أن "إسرائيل منذ سنوات بدأت تتحرف بشكل حاد نحو حالة يمينية فاشية متطرفة، وهذا بدأ من قبل مجموعة من الأفراد في الأحزاب اليهودية ثم أصبحت حالة عامة يعيشها المجتمع الإسرائيلي".

وأضاف في حديث مع "القدس العربي" أن الشعب الفلسطيني لا يستطيع النظر إلى قضاياها بشكل "متقطع"، أي أن يفصل كل قضية عن القضايا الأخرى، لأن هذه التحولات في إسرائيل هي مؤشرات لخطر داهم يتعرض له الشعب الفلسطيني.

ورأى أن الرد الطبيعي والفطري والتلقائي الذي يجب أن يكون هو تحصين الحالة الوطنية، تحصينها بالبرنامج النضالي المناسب الواقعي والجريء والشجاع، و تحصين الحالة الفلسطينية من خلال نبذ الخلافات وتعزيز دور المؤسسات، أي العمل على التحشيد انطلاقاً من إرادة الشعب، والتوقف عن العمل بطريقة عشوائية أو ارتجالية.

القدس العربي، لندن، 27/9/2017

٤٤. الجالية الفلسطينية في بريطانيا تنتخب لجنة تنفيذية جديدة

عُقد في لندن الأحد الماضي المؤتمر السنوي العام لرابطة الجالية الفلسطينية في بريطانيا بإشراف لجنة تحضيرية، أعدت دستوراً جديداً لجمع أبناء الجالية وتنظيم الانتخابات في مناطق التجمع في المملكة المتحدة، وانتخبت لجنة تنفيذية جديدة.

وشهد المؤتمر حضوراً واسعاً من أبناء فلسطين، من القادمين من مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي 1948، إضافة إلى فلسطينيي الشتات لا سيما من أبناء المخيمات الفلسطينية في لبنان إلى جانب فلسطينيي بريطانيا، وبخاصة من الجيلين الثاني والثالث في المملكة المتحدة. وانتخب المؤتمر لجنة تنفيذية لرابطة الجالية الفلسطينية، برئاسة الكاتب الصحافي علي الصالح، إضافة إلى عشرة أعضاء هم: هدى وفائي كومين، رنا البناء، ندى البناء، داليا الصالح، إبراهيم عسلي، علي حلاق، محمد محمود، مهدي أبو عمر، كايد الغياظة، عبدالله السالمي.

الحياة، لندن، 27/9/2017

٤٥. مقتل رامي مريسات من شفاعمرو خلال مشاركته في القتال بصفوف "داعش"

الناصر - زهير أندراوس: قتل آخر من شباب فلسطيني الداخل، الذي ترك أرضه وبلده وموطنه، وسافر إلى سورية للقتال في صفوف تنظيم "داعش". تؤكد خبر مصرع الشاب رامي حجيرات (مريسات) من مدينة شفاعمرو، الواقعة في الجليل الغربي، داخل ما يطلق عليه الخط الأخضر، في سورية، حيث وقع الخبر على أهله كوقع الصاعقة، فقد أفادت الأنباء أنه لقي حتفه وهو يُقاتل في صفوف تنظيم "داعش" في سورية.

يُشار إلى أن رامي يبلغ من العمر أربعين عاماً وعاش في آخر 15 عاماً خارج البلاد، حيث درس في أوروبا ومكث فترة طويلة في ألمانيا وتواجد في أكثر من دولة في القارة العجوز، كما قال لموقع "العرب"، الذي يتخذ من الناصرة مقراً له، شقيقه صالح الذي تابع: شقيقي رامي عمل مستشاراً في منظمة اليونيسيف وزار معظم دول العالم، كان في إفريقيا وفي الدنمرك والسويد والبرتغال، تزوج من شابة ألمانية وتركها.

رأي اليوم، لندن، 26/9/2017

٤٦. القدس: آليات إسرائيلية تجرّف أراضي فلسطينية تمهيداً لمصادرتها

القدس المحتلة: جرفت آليات تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلية مساحات واسعة من أراضي المواطنين الفلسطينيين شمالي شرق القدس المحتلة، لغايات إقامة حدائق عليها. وأفاد عضو لجنة المتابعة في قرية العيساوية محمد أبو الحمص لـ"قدس برس" بأن قوات الاحتلال ترافقها آليات ثقيلة اقتحمت قرية العيساوية شمالي شرق القدس، وشرعت بتطويق أراضي المواطنين ومنعت دخولهم إليها.

وأضاف أن عمليات التجريف التي قامت بها آليات بلدية الاحتلال طالت أراضي عائلات؛ أبو ترك، مصطفى، محيسن، بواقع ما مساحته نحو سبعة دونمات.
وأوضح أبو الحمص أن الاحتلال وآلياته انتقل إلى بلدة الطور شرق القدس، حيث شرع بتجريف أرض تعود للمواطن زكريا أبو تايه في منطقة "خلة العين".

قدس برس، 2017/9/26

٤٧. طفل فلسطيني يسعى إلى دخول موسوعة "غينيس" بليونته جسده

غزة - محمد ماجد: مع تسلل أشعة الشمس الدافئة نحو المغرب، كان الطفل يوسف البهتيني يمدد جسده على أرض أسفلتية قرب شاطئ قطاع غزة، وبمهارة فائقة بدأ يتدحرج عبر أداء حركات "بهلوانية" بجسده الذي يتلوى في كافة الاتجاهات.
وبالتزامن مع انتهاء العرض، ارتفعت أصوات تصفيق حار من مدرّبه، وعدد من المارة الذين أثارت انتباههم وإعجابهم رؤية الطفل صاحب الـ "12" عاما وهو يقطع المسافات بجسده على شكل "دائرة".
ويسعى البهتيني لدخول موسوعة "غينيس" العالمية للأرقام القياسية عبر قطع مسافة عشرين مترا خلال 14 ثانية، بدرجة جسده الملتف حول نفسه، (الرقم القياسي الأخير مسجل بـ 17 ثانية) وفقا لمدرّبه.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/9/26

٤٨. "اللجنة التحضيرية العليا الأردنية - الفلسطينية المشتركة تتفق على آليات تعزيز التعاون

عمان - "الحياة الجديدة": اتفقت اللجنة التحضيرية العليا الأردنية الفلسطينية المشتركة خلال اجتماعها اليوم الثلاثاء، في العاصمة الأردنية عمان، برئاسة وزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة ووزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يعرب القضاة، على آليات تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة الاقتصادية منها.
وأكدت اللجنة أهمية دعم اندماج وتكامل الاقتصاد الفلسطيني مع الاقتصاد العربي والتنسيق بين البلدين في عمل وأنشطة المنظمات الاقتصادية العربية والإقليمية والدولية، بما يحقق المصالح المشتركة وأي ترتيبات أو مشاريع إقليمية في إطار الشراكة اليورو متوسطة وغيرها من المبادرات الإقليمية في المجالات المرتبطة بالنقل والمياه والبيئة والمعايير وغيرها.
كما تم التأكيد على أهمية استمرار دعم الجانب الأردني لطلب انضمام دولة فلسطين لمنظمة التجارة العالمية، بالإضافة إلى أية منظمات دولية أخرى تسعى دولة فلسطين للانضمام إليها.

واتفقت اللجنة على أهمية تشجيع مشاركة القطاع الخاص في الفعاليات الاقتصادية المحلية والدولية والمعارض التجارية والمتخصصة وتبادل زيارات الوفود التجارية وبعثات رجال الأعمال، مع التركيز على زيادة حصة المنتجات الوطنية في أسواق البلدين الشقيقين.

كما تم الاتفاق على العمل لإنشاء شركة أردنية- فلسطينية مشتركة لنقل الحجاج والمعتمرين الفلسطينيين، بالإضافة إلى إنشاء شركة أردنية فلسطينية مشتركة لتصدير المنتجات، كذلك جرى التأكيد على استمرارية التنسيق والتعاون ضمن مشروع الربط الكهربائي الثماني.

وأشارت اللجنة إلى أهمية النقاط التي تم بحثها خلال اجتماعات اللجنة الفنية، التي استهدفت إزالة معوقات التجارة وتحفيز القطاع الخاص لإقامة مشاريع استثمارية مشتركة تخدم الجانبين، إضافة إلى أهمية إقامة المنطقة اللوجستية.

وتوصلت اللجنة إلى العديد من الاتفاقات والتوصيات التي سترفع إلى اللجنة العليا المشتركة كأجندة اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي ستعقد يوم غد برئاسة رئيس الوزراء رامي حمد الله ونظيره الأردني هاني الملقى، والتي تتضمن الجوانب التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماعات اللجنتين الفنية والتحضيرية التي بدأت أعمالها الأحد الماضي.

وقالت الوزيرة عودة: "بالرغم من أن الأردن هو السوق التجاري الأول للصادرات الفلسطينية إلا أننا نطمح أيضا إلى أن يكون الأردن هو الشريك الأول التجاري لدولة فلسطين"، مشيرة إلى أن "حجم التجارة بين بلدينا قد بلغ 200 مليون دولار عام 2016 بزيادة بلغت 19 % عن العام السابق، كما بلغ عدد المسافرين في الاتجاهين 2 مليون مسافر أي بزيادة بلغت 22 % عن العام السابق".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/26

٤٩. عمان: حملة "غاز العدو احتلال" تجدد دعوتها لإلغاء الاتفاقية مع "إسرائيل"

عمان - محمد الكيالي: جددت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل "غاز العدو احتلال" الدعوة إلى إلغاء الاتفاقيات مع إسرائيل، واعتبرت أن "اتفاقية استيراد الغاز من العدو الصهيوني التي وقعتها شركة الكهرباء الوطنية المملوكة للحكومة مع حكومة الاحتلال منذ العام بقيمة 10 مليار دولار، سيتم دفعها من أموال المواطنين دافعي الضرائب الأردنيين".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الحملة أمس بمجمع النقابات المهنية، ودعت فيه مختلف القوى المجتمعية، للمشاركة في مسيرتها الاحتجاجية عند الواحدة من ظهر يوم الجمعة المقبل، انطلاقاً من مجمع النقابات إلى رئاسة الوزراء تحت شعار "ذكرى العار الأولى: دوما وأبدا - غاز

العدو احتلال"، وذلك بمناسبة مرور عام على توقيع الاتفاقية، وشارك فيه النائب قيس زيادين، وأمين عام حزب الحركة القومية نشأت أحمد، وممثلون عن الهيئات والحركات الشعبية.
الغد، عمان، 2017/9/27

٥٠. زعيم صهيوني أميركي يحرض على قطر: تدمير "إسرائيل" يتصدّر أجندتها

صالح النعامي: قال رئيس "اتحاد المتدينين الصهيونية" في الولايات المتحدة، مارتين أونير، في مقال نشرته الصحيفة الإسرائيلية "جيزوراليم بوست"، إن "سلوكها (قطر) وأنماط السياسات المتبعة لديها يدل على أن تدمير إسرائيل على رأس أجندتها".
وتابع، إن "التهديد الذي تمثله قطر على إسرائيل يتجسد في دعمها واحتضانها القوى والتنظيمات التي تعادي تل أبيب في العالم العربي".
وزعم أونير، أن ما يدل على أن قطر تمثل تهديداً لإسرائيل هو "دعمها حركة "حماس"، وجميع فروع جماعة "الإخوان المسلمين" في الدول العربية الأخرى التي تمثل تهديداً مباشراً لأمن إسرائيل".
وتساءل: "كيف لأولئك (قادة التنظيمات اليهودية) الذين يعارضون كل حوار مع حركة "حماس" أن يقبلوا بالحوار تحديداً مع أهم حاضني وداعمي الحركة؟".
وشدّد على أنّ "أجندة الدوحة تتناقض مع الأجندة الإسرائيلية والأميركية"، زاعماً أن "الدوحة مهتمة بتوفير بيئة إقليمية تقود إلى تدمير دولة إسرائيل، من خلال توفير الظروف أمام وصول "الإخوان المسلمين" للحكم في العالم العربي، علاوة على أنها معنية بأن تحل حركة "حماس" مكان السلطة الفلسطينية في إدارة الضفة الغربية وقطاع غزة".
وأوضح أونير، أنه على الرغم من أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب وجود جيش وقوة عسكرية كبيرة لا تملكها قطر، إلا أن "تغطية إعلامية موجهة" ستترك أثراً تساعد على الوصول إلى هذه النتيجة.
وشدد على أن "اليهود في الولايات المتحدة يرون أن مصلحة إسرائيل تقتضي وجوب العمل على عدم تمكين قطر من مساعدة "حماس" على السيطرة على السلطة الفلسطينية".
ورأى أن أول اختبار يتوجب وضع قطر أمامه يتمثل في "قيامها بالتوسط لدى "حماس" من أجل ضمان الإفراج عن الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى الحركة"، منوهاً إلى أن "نجاح" الدوحة في هذا الاختبار يدل على أنه يمكن ضمها لـ "معسكر الأخيار" على حدّ وصفه؛ وهو المعسكر المتحالف مع إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/26

٥١. صحيفة دايلي صباح: الإمارات وإيران تسعيان إلى فرض نفوذهما في قطاع غزة

يوسف ناجي: مع زيادة نفوذ الإمارات العربية على قطاع غزة، فإنها تدفع إلى المشهد بشخصية مثيرة للجدل، وهو الرجل السابق في حركة فتح «محمد دحلان»، في الوقت الذي تستيقظ فيه إيران سريعاً لإعادة بناء العلاقات بين حماس ونظام بشار في سوريا وتوطيدها.

وذكرت صحيفة «دايلي صباح» أنّ حماس، التي تسيطر على المدينة الساحلية الصغرى منذ عام 2007، دعت السلطة الفلسطينية إلى تشكيل حكومة مشتركة تحكم القطاع، وتضمنت الدعوة تفكيك اللجنة الإدارية التي كانت تحكم غزة وتسليم حكومة محمود عباس المهام الحكومية.

وأضافت الصحيفة، لا تنتهي اللعبة داخل القطاع عند الأطراف الفلسطينية فقط، بل إنّ هناك أيادي خارجية؛ وتهدف إيران والإمارات العربية المتحدة إلى التورط في الأمر وتوسعة نفوذهما على القطاع. بحيث تدعم الإمارات رجل الأعمال محمد دحلان، بينما تسعى إيران إلى دفع عجلة العلاقات بين حماس ونظام بشار الأسد إلى الأمام، فضلاً عن توطيد العلاقات الهشة بين حماس وحزب الله اللبناني.

وتستهدف الإمارات أن يصبح دحلان بمثابة رجل السلام بين الفصائل الفلسطينية. لكن، في الوقت نفسه، تبدو حركة فتح والرئيس عباس مستائين من إمكانية المشاركة في جلسات يوجد فيها دحلان. أيضاً، يتزايد قلق إيران من النفوذ المتنامي للخليج داخل قطاع غزة، وسط خوف من خسارة حماس وجناحها العسكري. منذ بداية استغلال الصراع في سوريا عام 2011 عُقدت لقاءات بين مسؤولين في حماس وقطر وتركيا، أشرس المناوئين لاستمرار نظام بشار، إضافة إلى تصريحات حزب الله اللبناني المعبرة عن مدى استياء الحزب من موقف حماس من النظام السوري.

ونشرت «أسوشيتد برس» تقريراً في الأسبوع الماضي يقول إنّ «إيران وحلفاءها في لبنان (حزب الله) يجريان محاولات حثيثة للتوسط في المصالحة بين النظام في سوريا وحماس، وفي حال نجاحهما سيعزز ذلك نقطة الضعف، كما عززت إيران علاقاتها مع سوريا والعراق، ونجحت في بناء كتلة دعم داخل المنطقة في مواجهة إسرائيل وحلفائها من العرب والولايات المتحدة»؛ على الرغم من أنّ العلاقات بين حماس وإيران شهدت ضعفاً، لكنها لم تنقطع بصورة كاملة.

وأضاف التقرير أنّ إيران تعمل على استعادة حلقة مفقودة في شبكة تحالفاتها في الشرق الأوسط؛ في محاولة لإعادة حماس إلى الوراء بشكل كامل بعد أن سقطت الجماعة الفلسطينية مع سوريا، الحليفة الإيرانية للحرب الأهلية في هذا البلد.

موقع رصد، القاهرة، 2017/9/26

٥٢. دراسة إسرائيلية: سياسة محمد بن سلمان ممتدّة بمكانة السعودية وعزّزت حضور إيران

صالح النعامي: استنتجت دراسة إسرائيلية أن السياسات الخارجية التي يملّيها ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، قد أفضت إلى "المس بمكانة السعودية الإقليمية، ومكنت إيران من تعزيز حضورها"، مشددة على أن "الحملة التي تقودها السعودية ضد قطر فشلت فشلاً ذريعاً في تحقيق أهدافها".

وشدّدت الدراسة الصادرة عن "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، ونشرها موقعه بعد ظهر اليوم الثلاثاء، على أن "الأثمان التي تدفعها السعودية مقابل السياسات التي يملّيها ولي العهد تفوق العوائد التي تجنيها الرياض".

ووصفت الدراسة، والتي أعدها رئيس قسم الدراسات الخليجية في المركز، يوثيل جوزينسكي، الاستراتيجية التي يتبناها بن سلمان، من خلال حربه على اليمن والحملة التي يقودها ضد قطر، بـ"مغامرة تتطوي على مخاطر كبيرة"، مشيرة إلى أن "سياسات بن سلمان أفقدت السعودية قدرة التأثير على موازين القوى بين الأطراف التي تتصارع في المناطق الحيوية للمملكة، لا سيما في اليمن والعراق وسورية".

وخلصت الدراسة على أن الأداء العسكري في اليمن يدلّ على أن السعودية "مجرد نمر من ورق"، مشيرة إلى أن قوات الحوثي وحليفه علي عبد الله صالح تواصل استهداف العمق السعودي بالصواريخ.

وحسب الدراسة، فإن الرياض تدفع ثمناً اقتصادياً باهظاً جراء الحرب على اليمن، و"التي باتت عبئاً ثقيلاً على الموازنة السعودية".

وحذرت الدراسة صناع القرار من مغبة المبالغة في الرهان على عوائد العلاقة مع الرياض، مشيرة إلى أن إضعاف مكانة السعودية نتاج السياسات التي يتبعها بن سلمان، و"الخسائر الإقليمية" التي تتكبدها الرياض، سيدفع القيادة الإسرائيلية لاحقاً إلى تقليص الرهان عليها، وسيفضي إلى تراجع حماس رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لفكرة "التسوية الإقليمية".

العربي الجديد، لندن، 2017/9/26

٥٣. قرقاش: نوايا صادقة وحقيقية لمعالجة الانقسام الفلسطيني

أبوظبي: اعتبر الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن جهود معالجة الانقسام الفلسطيني حقيقة، مع وجود نوايا صادقة وجهود إقليمية ودولية لنجاحها. وقال في تغريدة على

حسابه الشخصي بموقع تويتر: «فرصة معالجة الانقسام الفلسطيني حقيقية هذه المرة، النوايا الصادقة، وحُسن التدبير، والجهود الإقليمية والدولية، ضرورة لبناء الجسور وتحقيق النجاح».

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/9/27

٥٤. الإمارات تندد بتراجع نقاشات مجلس حقوق الإنسان حول انتهاكات الاحتلال

الإمارات- وام: أعربت دولة الإمارات العربي المتحدة عن انشغالها إزاء تراجع النقاش في مجلس حقوق الإنسان حول انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بصفة عامة، وتقليص فضاء البند السابع بصفة خاصة.

جاء ذلك في كلمة الدولة، التي ألقاها عبيد سالم الزعابي المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى للأمم المتحدة في جنيف، أمام الدورة السادسة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة في جنيف خلال الفترة من 11 إلى 29 سبتمبر/أيلول الجاري في إطار الحوار العام بشأن حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967.

وأعلن، في مستهل كلمته، انضمام الإمارات إلى بيان المجموعة العربية، متسائلاً «إذا لم يستطع مجلس حقوق الإنسان أن يكون منبراً لإبراز الانتهاكات الصارخة لسلطة الاحتلال المستمرة منذ أكثر من 60 عاماً، من الذي سيعمّن ويحمي حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني؟».

وفي ختام كلمته، أكد الزعابي دعم دولة الإمارات للحل السياسي المبني على مبدأ الدولتين، مُحذراً في هذا السياق من خطورة تغير هذا الخيار إلى فكرة الدولة الواحدة والنظامين التي بدأ الترويج لها من قبل سلطة الاحتلال.

وكإجراء فوري، أكد الزعابي بأن دولة الإمارات تجدد مساندتها لحصول دولة فلسطين على صفة الدولة الكاملة العضوية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتدعو كافة الدول المحبة للسلام إلى دعم هذا المطلب المشروع.

الخليج، الشارقة، 2017/9/27

٥٥. «إسرائيل» تُقر بتنفيذ الموساد عمليات سرية بدول شمال إفريقيا لحض اليهود على الهجرة لفلسطين

الناصرة-زهير أندراوس: في خطوة غير مسبوقة، كشفت القناة الثانية في التلفزيون العبري في نهاية الأسبوع الماضي بعد 64 عاماً، كشفت النقاب كيف عمل رجال الموساد في أنحاء دول شمال إفريقيا على مساعدة اليهود المحليين الذين كانوا معنيين بالهجرة إلى إسرائيل الفتية ونقلهم إليها بأمان.

وبحسب التقرير الحصري، فقد أجرى الموساد حملةً عسكريةً سريةً لإقامة خلايا استخباراتية كثيرة في أنحاء شمال إفريقيا، حفاظاً على اليهود الذين ظلوا في دول مثل المغرب، تونس، والجزائر. ولمساعدة نصف مليون يهودي كانوا معنيين بالوصول إلى إسرائيل. في تلك الفترة، زعم التقرير في التلفزيون العبري، كانت إسرائيل تخشى من أن يتعرض اليهود لمعاملة قاسية بشكل خاص بعد أن تحقق دول شمال إفريقيا استقلالها. بناءً على هذا، تابع التقرير، الذي اعتمد على مصادر أمنية رسمية في تل أبيب، تابع قائلاً أرسل رئيس جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) حينذاك، إيسر هرتيل، إسرائيلي يدعى شلومو حفيلىو لإجراء جولة دامت نحو ثلاثة أشهر. أجريت جولة من تونس حتى شاطئ المحيط في المغرب، قال في مقابلة تليفزيونية سابقة.

وقد شكلت خلايا الاستخبارات الصغيرة التي نشطت في بضع دول حلقات الوصل بين تل أبيب والدار البيضاء وثمانى مراكز أخرى في شمال إفريقيا وقد أرسلت أسلحة وذخيرة لأعضاء الخلايا السرية.

وأشار التقرير أيضاً إلى أنه في عام 1961، توفي ملك المغرب، محمد الخامس، وعُيّن ابنه الثاني ملكاً مما أتاح فرصة للمفاوضات. كما اتفقت إسرائيل مع المغرب وسُمح لليهود بمغادرته، مُشدداً في الوقت عينه على أن هذه الخلايا عملت طيلة تسع سنوات وساعدت على هجرة نحو 30 ألف يهودي سراً عبر البحر واليابسة.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/26

٥٦. المبعوث الأمريكي يهاجم حماس لمباركتها عملية "هار أدار"

القدس المحتلة: هاجم المبعوث الأمريكي الخاص بعملية التسوية "جيسون غرينبلات" اليوم الثلاثاء حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على خلفية مباركتها لعملية مستوطنة "هار أدار" التي نفذها الشهيد نمر الجميل وأدت لمقتل ثلاثة جنود إسرائيليين.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية على موقعها الإلكتروني عن المبعوث الأمريكي قوله إن على حماس وغيرها من الفرحين بالعملية "أن يخلوا من أنفسهم". وأضاف غرينبلات لدى وصوله الكيان أن "على حماس وغيرها من الجماعات التي امتدحت العملية أن تخل من نفسها".

فلسطين أون لاين، 2017/9/26

٥٧. ملادينوف: "إسرائيل" تواصل بناء المستوطنات "بوتيرة مرتفعة"

نيويورك - أ ف ب: اتهم مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف إسرائيل بمواصلة بناء المستوطنات «بوتيرة مرتفعة» في تحد لمطالب مجلس الأمن بوقف توسيع المستوطنات والبؤر الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة. واتهم ملادينوف في تقرير إلى مجلس الأمن مساء الإثنين حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو باستخدام خطاب تحريضي لدعم حملة المستوطنات الجديدة. وقال إن بناء المستوطنات تركّز من حزيران (يونيو) إلى أيلول (سبتمبر) في القدس الشرقية بشكل أساسي، مع مخططات لما يقارب 300,2 وحدة جديدة، بزيادة قدرها 30 في المئة عن العام الماضي. وأضاف أن «النشاط الاستيطاني الإسرائيلي غير الشرعي تواصل بوتيرة مرتفعة، في نمط ثابت على مدار العام». وتبنّى مجلس الأمن قبل تسعة أشهر مشروع قرار مثير للجدل يطالب بإنهاء بناء المستوطنات، وتم إقراره بعد أن رفضت الولايات المتحدة استخدام الفيتو لكنها امتنعت بالمقابل عن التصويت.

وقال ملادينوف إن «المسؤولين الإسرائيليين مستمرون باستخدام خطاب تحريضي يدعم التوسيع». وقال عضو كنيسة إن هذا سوف «يهدم» آمال إقامة دولة فلسطينية، بحسب ملادينوف. وأوضح ملادينوف أن تدمير المنازل الفلسطينية والمدارس مستمر لكن بمعدل أقل بكثير. وأضاف أنه بشكل عام تم تدمير 344 بناء، ثلثهم في القدس الشرقية، ما تسبب بنزوح أكثر من 500 شخص. وقال ملادينوف إن استمرار توسيع المستوطنات «يجعل من حل الدولتين متعذراً بشكل متزايد».

الحياة، لندن، 2017/9/27

٥٨. كاتب يهودي أميركي: "إسرائيل" لا تريد كوربن رئيساً لوزراء بريطانيا

لندن - إياد حميد: أثارت تصريحات للكاتب الإسرائيلي الأميركي المناهض للاحتلال، ميكو بيليد، حملة انتقادات واسعة لحزب العمال البريطاني، فضلاً عن اتهامات بمعاداة السامية، من قبل مناصري الاحتلال الإسرائيلي.

وكان بيليد قد تحدث أمام حشد من أنصار الحزب وأعضائه خلال المؤتمر العام المقام حالياً في برايتون، وقال إن إسرائيل تخشى وصول رئيس الحزب، جيريمي كوربن، إلى رئاسة الوزراء وستفعل ما بوسعها لإيقافه. وأضاف: "الإسرائيليون يخشون احتمال أن يصبح كوربن رئيساً للوزراء".

وتابع بيليد: "سيقومون بحملات تشويه، وسيجربون كل شيء يستطيعونه كي لا يصل كوربن لرئاسة الوزراء". إلا أنه حث جمهور حزب "العمال" على عدم السماح بهذا الأمر، موضحاً أن "جيريمي كوربن فرصة لبريطانيا، والتي إن ضاعت، لن تعود قبل وقت طويل". وقال إن "الأمر يتعلق بحرية التعبير، حرية الانتقاد ومناقشة أي أمر كان، سواء كان الهولوكوست: نعم أم لا، فلسطين، التحرير. يجب أن لا تكون هناك حدود للنقاش".

وتجددت الاتهامات لحزب "العمال" بمعاداة السامية بعد أن قارن البعض من أعضاء الحزب إسرائيل بألمانيا النازية خلال المؤتمر المقام حالياً في مدينة برايتون. وكان ناشطون حزبيون قد هاجموا السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين وقارنوها بالممارسات النازية ضد اليهود، وسياسات الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

إلا أن البعض ذهب أبعد من ذلك، ليطالب بطرد كل من حركة اليهود العمالية وأصدقاء إسرائيل في حزب العمال، من عضوية الحزب، لدعمهم ممارسات الإبادة التي تتبعها إسرائيل تجاه قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/26

٥٩. الكويت تأمل بانعقاد القمة الخليجية في موعدها

الكويت - أحمد غلاب: أعربت الكويت مجدداً عن سعيها لحل الخلافات العربية مع قطر، وقالت إن دورها كوسيط في الأزمة «لم ينته»، وأنها لن تتخلى عن دورها إزاء الأزمة الخليجية وتطلعها إلى موقف خليجي موحد»، معتبرة أن الخلافات بين دول خليجية وعربية مع قطر «خلافات مؤسف أن تحدث بين أشقاء».

وقال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله في تصريحات على هامش حفلة أقامتها السفارة السعودية ليل الإثنين لمناسبة اليوم الوطني السعودي، إن بلاده «ستستمر إلى أن ترى هذا الخلاف قد طويت صفحته»، معرباً عن أمله بانعقاد القمة الخليجية في موعدها، وأكد أن ثقة بلاده «كبيرة جداً بأشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي وأشقائنا في مصر أيضاً بأن يتجاوزوا هذا الخلاف، وأن يبدأوا بفتح صفحة جديدة للعلاقات ما يمكنهم من التفرغ لمواجهة تحديات عديدة ومتصاعدة في هذه المرحلة».

الحياة، لندن، 2017/9/27

٦٠. وزير الدفاع القطري: الحصار جعلنا أقوى بكثير من ذي قبل

أحمد المصري/الأناضول: قال خالد بن محمد العطية، وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري إن "الحصار" المفروض على بلاده من قبل 4 دول منذ يونيو/ حزيران الماضي جعلها "أقوى بكثير من ذي قبل". جاء هذا في محاضرة ألقاها العطية، الثلاثاء، أمام طلاب فرع جامعة كارنجي ميلون الأمريكية (خاصة) في قطر.

المحاضرة جاءت بعنوان "الهجمات الالكترونية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية"، ونشرت تفاصيلها وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

وأفاد الوزير أن "دولة قطر أثبتت قدرتها على الصمود واجتياز الحصار بكل شجاعة، مقدمة بذلك نموذجا في متانة الاقتصاد وتلاحم القيادة والشعب". وبيّن إن "الحصار جعل من دولة قطر أقوى بكثير من ذي قبل أمام التحديات التي تواجهها".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/27

٦١. الخطوط القطرية تسجل طلبية طائرات "بوينغ" بقيمة 2.16 مليار دولار

محمد إبراهيم وإبراهيم علي/ الأناضول: أعلنت الخطوط الجوية القطرية (حكومية) يوم الثلاثاء، تسجيل طلبية طائرات من شركة "بوينغ" الأمريكية لصناعة الطائرات، بقيمة إجمالية تبلغ 2.16 مليار دولار.

وقالت الناقلة القطرية في بيان وصل الأناضول، إن الطلبية تشمل 6 طائرات، منها طائرتا شحن من طراز بوينغ (747 . 8) وأربع طائرات ركاب من طراز (777 . 300 إي آر). وبحسب البيان، تضاف الطائرات الجديدة إلى قرابة 100 طائرة بوينغ ذات البدن العريض في أسطول طائرات الناقلة القطرية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/26

٦٢. قبيلة آل مرة ترفع شكوى ضد قطر في الأمم المتحدة

الكويت - أحمد غلاب: رفعت قبيلة آل مرة القطرية شكوى إلى الأمم المتحدة «ضد انتهاكات حكومة الدوحة التعسفية بحق أبنائها، طوال العقدين الماضيين، منذ انقلاب حمد بن خليفة على نظام والده والإطاحة به، واستقبل مكتب الأمم المتحدة في جنيف أول من أمس ملف الشكوى الرسمية، التي تضمنت اتهام السلطات القطرية بممارسة سلسلة من الجرائم، بما فيها تجريدتهم من الجنسية، وطردهم من ديارهم، ونزع حقوقهم الكاملة، والمعاملة غير الإنسانية بحق أبنائهم، وتهميش أفراد قبيلة

الغفران من آل مرة تحديداً، مطالبين بتدخل عاجل من جانب الأمم المتحدة لمساعدتهم في استعادة حقوقهم المشروعة».

الحياة، لندن، 2017/9/27

٦٣. الانتخابات الألمانية: دلالات النتائج وتداعياتها

كرم سعيد: حفلت الانتخابات الألمانية الأخيرة بدلالات عدة، أبرزها استمرار تصدُّر «الحزب المسيحي الديمقراطي» وحليفه «الاتحاد المسيحي الاجتماعي» المشهد، إذ حصدا نحو 32.5 في المئة من الأصوات. بينما حل «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» في المرتبة الثانية بحصوله على نحو 20 في المئة مقابل 26 في المئة من الأصوات في انتخابات 2013. وهذه النتيجة هي الأسوأ للحزب الأقدم في ألمانيا (تأسس عام 1875). وإذا كانت حملة ميركل واجهت انتقادات غير مسبقة بفعل سياستها تجاه اللاجئين وبعض القضايا الخارجية؛ إلا أنها تمكّنت من الحفاظ على جانب كبير من قاعدتها التصويتية، لاسيما مع اعترافها بأن ثمة قصوراً لا تخطئه عين في قطاع التعليم وعملية التحول الرقمي. بينما جاءت حملة منافسها مارتن شولتز مملة وتقليدية، إذ غلب في دعايته البنية الفوقية التي تتعلق بالأيديولوجيا ونسق القيم والأفكار على البنية التحتية التي ترتبط بالآثار الاقتصادية والاجتماعية المباشرة لتطبيقها على الأرض، وكان بارزاً، انشغاله بالهجوم على مواقف ميركل إزاء قضايا محددة تراوحت بين زيادة التفاوت الاقتصادي، ومسألة الهجرة، ومستقبل العلاقة مع أنقرة من دون تقديم أطروحات متماسكة للالتفاف على هذه القضايا. كما فشل «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» في تقديم نموذج للتغيير للمرة الرابعة على التوالي بقيادة شولتز، ولم يستفد كثيراً من دخوله الحكومة مع ميركل منذ عام 2013. إذ يصرّ الحزب على رفع شعارات العدالة الاجتماعية، بينما نجحت ميركل وحزبها في تحقيق طفرة اقتصادية غير مسبقة.

ولكن، إذا كانت ميركل تمكّنت من تصدُّر المشهد الانتخابي، فالواقع أن قسماً كبيراً من الأصوات التي حصدها ليس عن اقتناع، وإنما لعدم وجود بديل سياسي مقنع أو أفضل، حيث خسر حزب ميركل 7.6 في المئة من الأصوات مقارنة بنتائج انتخابات 2013.

والأكثر إثارة، هو النتيجة التاريخية التي حققها حزب «البديل لألمانيا»، والذي يتبنى سياسات يمينية متشددة، فقد حصد 13 في المئة من الأصوات ليحل في المركز الثالث، متفوقاً على أحزاب أخرى عريقة في العمل السياسي والبرلماني، مثل الحزب الديمقراطي الحر، الذي نال 10 في المئة مقابل 9 في المئة لكل من اليسار الراديكالي وحزب الخضر.

ويشار إلى أن «البديل لألمانيا» الذي تأسس عام 2013 عقب أزمة اليورو، ويضم في عضويته نحو 27 ألف مواطن يدخل البوندستاغ للمرة الأولى، بعد أن سبق أن تعثر في تجاوز العتبة الانتخابية المقررة (5 في المئة).

والأرجح أن صعود «البديل لألمانيا»، المعروف بمواقفه المناهضة للهجرة والإسلام والاتحاد الأوروبي، يثير مخاوف ميركل. ففي وقت تمثل ألمانيا ميركل القاطرة التي تقود الاتحاد الأوروبي، وترى في دعوات ترامب وبوتين لإنهاء الكيانات المتعددة الأطراف «خطراً وجودياً» بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، يشيد حزب «البديل لألمانيا» بسياسات الرئيس الأميركي التي تدعو إلى تفكيك التجمعات الدولية الغربية لفتح الطريق أمام عودة الدولة القومية المتجانسة داخلياً، ولذا رحّب الحزب بتصويت بريطانيا لمصلحة «بريكزيت»، كما يتهم الحزب ميركل بالخيانة لفتحها أبواب ألمانيا عام 2015 لاستقبال طالبي اللجوء، وغالبيتهم من المسلمين.

الانتخابات التي جرت في 24 أيلول (سبتمبر) الجاري لم تكن اعتيادية كسابقاتها على رغم فوز الحزب الديمقراطي المسيحي، فإذا كانت نتائج الاقتراع أظهرت تراجع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وخروجه من معادلة السلطة، فقد كشفت في المقابل عن تصاعد التحديات التي ستواجه ميركل، منها معضلة تشكيل ائتلاف حكومي جديد، في ظل توجه الاشتراكيين نحو المعارضة، وهو ما قد يفتح الباب أمام مفاوضات شاقة لبناء ائتلاف جديد مع الحزب الليبرالي وحزب الخضر؛ إلا أن هذا السيناريو لن يكون باليسير في ظل اتساع الهوة بين الليبراليين والخضر حول مستقبل الديون والهجرة. في جانب آخر سيكون ملف اللاجئين والمسلمين أحد أكثر القضايا إثارة للجدل في البلاد مع صعود حزب «البديل لألمانيا»، الذي اعتمد في دعايته على معاداة اللاجئين، وكان بارزاً، هنا، وصف زعيم الحزب ألكسندر غاولاند، وقت الحملة الانتخابية، الإسلام بأنه «ظاهرة سياسية ليست جزءاً من ألمانيا»، فيما أشارت أليس فيدل، القيادية في الحزب نفسه إلى ارتفاع معدل جرائم العنف بين المهاجرين المسلمين وطالبي اللجوء السياسي، ولاحظت أن وجود عدد كبير من المسلمين يؤدي إلى «تآكل دولة القانون والنظام».

الحياة، لندن، 2017/9/27

٦٤. ثمانية دروس أساسية من الانتخابات الألمانية

سيباستيان فيشر: ستبقى أنغيلا ميركل في منصبها فترة رابعة، أثخن الجراح الاشتراكيين الديمقراطيين ودخل حزب يميني شعبي إلى البرلمان للمرة الأولى منذ عقود. وهذه ثمانية دروس من الانتخابات الألمانية العامة التي جرت الأحد الماضي.

الدرس الأول: الحزب اليميني الشعبي «البديل من أجل ألمانيا» («ألترنايف فور دويتشلاند») هو ثالث أقوى حزب في البلاد وسيحتل عدداً من المقاعد في البرلمان الألماني، البوندستاغ. اليمينيون المتطرفون ليسوا قلة في صفوفه، ما يعني أن أشباح ماضي ألمانيا ستعود. وهي المرة الأولى التي يتمثل فيها حزب يميني متطرف في البوندستاغ منذ الأيام المبكرة لألمانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية - و «البديل من أجل ألمانيا» سيكون أقوى بكثير من أسلافه إذا اخذ في الاعتبار انه سيكون ممثلاً بأكثر من ثمانين نائباً. ستبرز تبعات لذلك على شكل صدمات واستفزازات وخطابة فضائية. وسيفعل الحزب، منذ البداية، كل ما في وسعه لضمان عودته إلى البرلمان بعد أربع سنوات. سيكون هذا مركز اهتمام كتلة «البديل من أجل ألمانيا» في البوندستاغ.

الدرس الثاني: عانى المحافظون المؤيدون للمستشارة ميركل - الذين ينتمون إلى حزبها الديمقراطي المسيحي وإلى الحزب البافاري الشقيق «الاتحاد الاجتماعي المسيحي»- من خسائر ملموسة. لكن ميركل تمكنت مع ذلك من العودة إلى المستشارية فترة رابعة. إنشاء ائتلاف حاكم سيكون معقداً هذه المرة. الحزب الاشتراكي الديمقراطي لن يشارك في «ائتلاف كبير» مع محافظي ميركل، وفق ما قال عدد من قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي مساء الأحد، ما يترك خياراً واحداً أمام ميركيل: ائتلاف مع حزب الخضر ومع الحزب الليبراليين الديمقراطيين المؤيد لرجال الأعمال. مع ذلك، ثمة عقبات عدة أمام تشكيل كهذا. هناك أولاً حقيقة انه سيضم أربعة أحزاب مختلفة ما يضفي سمة الأولوية على مهمة التنسيق اليومي بينها. ثانياً، يتعين النظر في ما اذا كان الخضر مهتمين بضم قواهم إلى حزب الليبراليين الديمقراطيين الذي عاد فجأة إلى الحركة. مع ذلك، فإن الدعوة إلى انتخابات جديدة ليست بالأمر الذي يخدم مصلحة أي من الأحزاب.

الدرس الثالث: أصبح الحزبان الأكبر في ألمانيا، المحافظون والاشتراكيون الديمقراطيون، أضعف مما كانا عليه قبل ستة عقود. ويبدو أن النظام الحزبي الألماني يعاني من التشرذم وأخذ في التدهور. وهذا أيضاً من نتائج التحالف الكبير الذي حكم البلد على امتداد ثماني سنوات في الأعوام الإثني عشر الماضية.

الدرس الرابع: لقد انهار الحزب الاشتراكي الديمقراطي. أو بالأحرى، انه يتابع تدهوره الذي بدأ عام 2009 عندما حصل على 23 في المئة من أصوات الناخبين ثم تحسن قليلاً في 2013 (25.7 في المئة). وحوّلت سنوات الحكم الحزب الذي كان فخوراً بنفسه إلى تابع للمحافظين في البرلمان، خصوصاً بزعامة مارتن شولتز، ومنى الحزب الآن بأسوأ نتيجة منذ الحرب العالمية الثانية. ولم ينل الاشتراكيون الديمقراطيون نتيجة أسوأ في صناديق الاقتراع إلا في عهد جمهورية فايمار. وما زال الحزب مُصرّاً على أن زعامة شولتز له، ليست قابلة للنقاش، لكن التعهدات التي تقطع أثناء ليلة

الانتخابات غالباً ما تكون قصيرة العمر. إذا اتجه الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى المعارضة، سيضطر إلى خوض معركة مع حزب البديل من أجل ألمانيا على جذب الانتباه.

الدرس الخامس: عاد الليبراليون الديمقراطيون، لكن الأرجح أن (زعيمهم) كريستيان لندرن سيتوجه إلى المعارضة في البوندستاغ بدلاً من أن يكون واحداً من الحزبين الصغيرين المشاركين في حكومة ميركل. في المرة الأخيرة التي انضم فيها الليبراليون الديمقراطيون إلى ائتلاف حاكم بين 2009 و2013، كلفتهم سيطرة الحزب الديمقراطي المسيحي خسارة تمثيلهم في العديد من المجالس التشريعية في الولايات واستغرق الأمر أربع سنوات للتعافي.

الدرس السادس: ظلّ حزب اليسار مستقراً، لكن ما زالت فرصه معدومة ليتحول إلى جزء من الائتلاف الحكومي. وبوجود شعوبي اليمين المتطرف الآن بقوة مؤثرة على مقاعد المعارضة، خسر حزب اليسار زعمه انه الممثل الأول للناخبين الألمان المحتجين على الوضع القائم. يصح ذلك خصوصاً على شرق ألمانيا حيث يحرز اليسار تقليدياً نتائج طيبة. هذه المرة، «البديل من أجل ألمانيا» هو من يحتل بالنجاح الأكبر في الولايات التي كانت تشكل ألمانيا الشرقية.

الدرس السابع: نتائج «البديل من أجل ألمانيا»، أكثر ما تقلق الاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي كان بالفعل على حافة كسر شراكته مع الحزب الديمقراطي المسيحي الذي تقوده ميركل، والأغلب أن يسعى زعيم الاتحاد هورست سيهوفر الآن إلى جذب حزبه أكثر نحو اليمين. وستشعر ميركيل بآثار ذلك خصوصاً مع اقتراب انتخابات ولاية بافاريا في 2018. ويأمل سيهوفر بالفوز بأكثرية مطلقة في الاقتراع، لكن نتائج حزبه في انتخابات الأحد الماضي، لا تتماشى تماماً مع هذه الآمال. وبعد فوزه بـ49.3 في المئة في 2013، حصل الاتحاد الاجتماعي المسيحي على 38.5 في المئة هذه المرة، وهذه أسوأ نتيجة منذ الحرب العالمية الثانية.

الدرس الثامن: ستعرض المعارضة البرلمانية إلى استقطاب بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي وبين «البديل من أجل ألمانيا»- في وقت سيكون الائتلاف الحاكم مُركباً على نحو لم تشهده ألمانيا سابقاً على المستوى الفيدرالي. في أفضل الأحوال، ستكون هذه فرصة للتجدد- وعندها سيحل وقت مواجهة «البديل من أجل ألمانيا» للقيم الألمانية المؤسسة، بما فيها الحرية والديموقراطية التي ستكون على المحك.

من المؤكد أن الأمر لن يكون مضجراً.

*صحافي، عن موقع «شبيغل أونلاين» الألماني، 2017/9/24، إعداد ح. ع.

الحياة، لندن، 2017/9/27

٦٥. مفاجأة الأجنة "التركيبية" تتحدى العلوم المعاصرة

كتب أحمد مغربي: ليست المرة الأولى التي تقود مصادفة إلى اختراق علمي، لكن نتائجها هذه المرة فاقت حتى مخيلات من كانوا يشتغلون عليها. وبعد تسعة عقود من اكتشاف البنسلين على خبز في مختبر ألكسندر فليمينغ، فجّرت مجموعة من خلايا المنشأ (تسمى أيضاً خلايا جذعية) في طبق مختبر لعالم صيني في جامعة ميتشيغن الأميركية، مفاجأة علمية مذهلة، بل ربما من أهم الاختراقات العلمية في القرن الحادي والعشرين، بأن «اصطنعت» جنيناً فيه.

تجمعت تلك الخلايا مصادفة على هيئة كرة صغيرة، لكنها أذهلت العالم المهندس يو شاو بقدرتها على النمو والتغير بأسرع من تقديرات العلماء في شأنها. وصوّرها شاو بمساعدة فريقه المكوّن من خليط مهندسين وعلماء بيولوجيا.

وبفضل تقنية التعلّم العميق على محرك البحث «غوغل»، وصلت الصور إلى موقع على الإنترنت اسمه «الجنين البشري الافتراضي»، فتعرّف إليها بوصفها جنيناً قيد النمو! وأظهرت التحاليل المعمّقة أنّه يحوي بعضاً من مكّونات جنين بشري، لكنه لن يستطيع أن يصل في نموه إلى حدّ الاكتمال. ولم يخلُ ذلك الأمر دون إطلاق تسمية «جنين تركيبية» Synthetic Embryo على تلك الكرة من الخلايا.

ولم تكن التجربة التي عمل عليها شاو وفريقه إلا جزءاً من بحوث تمثّل أحد أكثر الحقول تقدّماً في العلوم البيولوجية، وهي ترمي إلى استخدام خلايا المنشأ في استيلاء أنسجة وأعضاء تشبه ما لدى البشر، فتصلح أن تكون بديلاً ممّا يتلف منها. وتعرف علمياً باسم «بحوث الأعضاء الشبيهة». وتحتضن الولايات المتحدة وبريطانيا الشطر الأكبر منها.

في البداية، كانت تجربة شاو وفريقه ترمي إلى استيلاء شبكات من الأعصاب، تكون شبيهة ببعض ما يوجد في دماغ الإنسان. وتتضح أهمية ذلك الأمر عند تذكّر أن أمراضاً عصبية مستعصية كخرف «ألزهايمر» وشلل «باركنسون» الرعّاش و «التصلب اللويحي المتعدّد» وغيرها، باتت ترمي بظلالها الثقيلة على بحوث العلماء وتجاربهم. وفي سياق تجارب مشابهة، انفلقت بالمصادفة المحض، مجموعة من خلايا المنشأ في أحد أطباق مختبر شاو، لتصنع ما بدا فائق الشبه بجنين.

وفي وقت مبكر من السنة، توصل فريق في جامعة «كامبريدج» إلى استيلاء ما يشبه نسخة عن جنين فأر في عمر 6 أيام في الرحم، عبر عملية تشبه الاستنساخ إلى حدّ بعيد. إذ استخدم نوعين من خلايا المنشأ، أحدهما كبويضة متلقية والآخر كحيوان منوي مُلقّح. ولم تكتمل تلك التجربة أيضاً، لكنها اعتبرت اختراقاً عملياً أيضاً. والتقطت الخيط نفسه مجموعة من فرق البحوث، لعل أبرزها تلك التي تنهض بها جامعة روكفلر الأميركية، بدعم حكومي سخي. وتميل مجموعة من العلماء إلى

اعتبار تلك التجارب تمهيداً لظهور علم جديد عن الأجنة «التركيبيّة» ربما فتح فصلاً جديداً بين العلم وظواهر الحياة على الأرض.

أبعد من ذلك، عمد فريق شاو العلمي إلى التخلّص كلياً من تلك الخلايا، بل ذوّبت في محاليل قويّة لضمان عدم استغلالها في تجارب أخرى أيّاً كانت. وربما ذكّرت تلك «المفاجأة» بعض الأذهان باستنساخ النعجة «دوللي» التي كانت أول حيوان ثديي استُسخ من خلايا ناضجة (1996)، فالتخلص من خلايا الجنين «الاصطناعي» يذكّر أيضاً بعملية مماثلة في تحوّلها جرت مع جثة «دوللي» في 2006. وعلى غرار الاستنساخ، أثارت تجربة شاو نقاشاً أخلاقياً حاداً في أوساط المجتمع العلمي العالمي. وصبّت التجربة زيتاً على صراع قيمي وأخلاقي وسياسي يكاد يشرح المجتمع الأميركي، يبدأ من الإجهاض واستخدام بويضات التلقيح الاصطناعي في تجارب طبيّة، ويمر بالحق في الحياة وقيم الأسرة وأخلاقيات الالتزام الديني الصاعدة أميركياً، ولا ينتهي بالاستنساخ.

الحياة، لندن، 2017/9/27

٦٦. المصالحة الفلسطينية في ضوء الثوابت والمتغيرات الإقليمية

ساري عرابي

في الحديث عن انهيار الثوابت السياسية في المنطقة، بما في ذلك انهيار القدرة على إدارة المشاريع الكبرى التي تهندس المنطقة وتضبطها؛ يمكن الحديث عن ثابتين متعلقين بالمرحلة، وإن كانا غير منفكّين عن طبيعة المنطقة، وثباتهما في هذه الحالة هو ثبات نسبي، أي أنه لا يخلو من فعل الظرف المتغير.

الأول، هو انسحاب أمريكا التدريجي من المنطقة، دون أن يعني ذلك تركها للفوضى والانفلات، وهذا يتطلب بدوره قوى إقليمية كبرى يستقرّ بها ميزان المنطقة، والقوى المتصدّرة لذلك حتى الآن، هي إيران وتركيا. انسحاب أمريكا متعلق بجملة عوامل، منها تراجع قدرات الدولة نفسها، وانقسام نخبتها التي تدير الدولة، وظهور تحديات استراتيجية كبرى في مناطق أخرى من العالم، كالتحدّي الصيني.

لو أخذنا هذا العامل، الذي يمكن اعتباره من ثوابت المرحلة، بمعنى يمكن اعتماده عنصراً أساسياً في تحليل السياسات الجارية في إقليمنا، فإنّه يحيل أولاً إلى ما افتتحنا به هذه المقالة، أي انهيار القدرة على إدارة المشاريع الكبرى، إذ لا يمكن للذي في طور التراجع والانسحاب إلا أن تتراجع قدرته على التخطيط والتنفيذ، ومن ثم، فإنّ المحاولة الأمريكية بضبط الفراغ الذي تتركه بميزان القوى الإقليمية

الكبرى، بما يمنع من الانهيار ويضمن الاستقرار؛ هو غير مضمون ولا مؤكد. وقد خلقت السياسة الأمريكية المضطربة والمفتقرة للقدرة التامة على الضبط؛ جملة من المشكلات بالغة الخطورة في الإقليم، ليس هذا مقام ذكرها الآن.

والثاني، التغيرات المتسارعة، التي تعيد تشكيل المشهد، بما يشكك لا في كل ثابت سياسي فحسب، بل وفي كل سياسة بدت راسخة وجديّة حتى الأمس، بمعنى أن المتغيرات في هذه المرحلة تتحوّل إلى ثابت، وذلك لأنها السمة المركزية في الجاري والراهن، فعدم الثبات هو الثابت، وهذا الثابت ناجم عن الفراغ، وتمدد القوى الإقليمية، وتراجع مكانة "إسرائيل" لدى النخب الحاكمة في الغرب على خلاف ما يبدو، وظهور الجماهير فاعلا مزاحما للفاعلين التقليديين، وفي ظرف تحولات إقليمية وعالمية أفقدت جميع الفاعلين اليقين الاستراتيجي.

لكن ذلك لا يعني أنه لا توجد محاولات لتشكيل ثوابت جديدة، منها محاولة خلق محور عربيّ تندمج فيه "إسرائيل"، يسعى للاستغراق في التحولات الجارية بما يضمن استقرارها على شكل تريده تلك الدول، هذه المحاولة ظهرت تجلياتها في حصار قطر، والسعي للتطبيع مع "إسرائيل" واستدخالها في تحالف يهدف إلى مواجهة إيران، وكسر موجة فعالية الجماهير، وتصفية الحساب تماما مع تركة الثورات العربية، وأشكال الوجود الإسلامي الحركي والمُسيّس في المنطقة.

هذا التحالف الذي يحاول الاستثمار في لحظة ترامب، وقد وضع بيضه كلّه في سلة ترامب وعائلته، في رهان لا يخلو من مقامرة لهشاشة موقع ترامب وعائلته داخل النخبة الأمريكية المنقسمة على نفسها. هذا التحالف في سعيه لتشكيل ثابت جديد، يقوم على جملة من المتغيرات، تجعل إمكانية تحقيق ذلك الثابت غير مؤكدة بالضرورة.

هذه المتغيرات هي، لحظة ترامب، الرعب من الفراغ الناشئ وتمدد قوى إقليمية بعينها، والمصالح المتبادلة؛ التي أحوجت ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لحاكم أبو ظبي الفعلي محمد بن زايد، الذي أنشأ شبكة علاقاته الخاصة مع النخب الأمريكية الأقرب لليمين الإسرائيلي.

لم يكن ذلك السبب الوحيد في ربط محاولتهم بالحكومة الإسرائيلية الحالية، إذ تحتاج "إسرائيل" في هذه المرحلة لما يسند لها بالنظر إلى انسحاب أمريكا، وتراجع مكانة "إسرائيل" لدى الغرب، وصعود قوى إقليمية هي في أحسن أحوالها بالنسبة لـ "إسرائيل" في حالة تنافس معها، إن لم تكن في حالة عداء معها، وبالنسبة لإيران فإنها باتت اليوم على حذوها.

وبالتأكيد؛ بالنسبة لـ "إسرائيل" فإن التطبيع خدمة جوهريّة تتلقاها بصرف النظر عن ذلك السياق كلّه، كما أن احتياج المحور العربي السعودي الإماراتي المصري إليها، فرصة بالنسبة لها، لمحاولة فرض حلّ تصفويّ ما للقضية الفلسطينية.

أين مصر من ذلك السياق كله؟

كشفت أحداث ما بعد 30 يونيو في مصر، عن مستوى الاهتراء الهائل داخل النخبة المصرية، ودولتها العميقة، وهو ما يعني ضرورة التخفّف من إعطاء رؤى تلك النخب بدولتها العميقة، مكانة جوهرية في التحليل السياسي، إذ إنّ هذه النخبة المفتقرة للأهلية الكافية، والمفتوحة على كل احتمالات الاختراق، لا يمكن التعامل معها بجديّة كبيرة، فهي هشّة الإرادة، ضعيفة الاستقلالية، وفقيرة التفكير، لاسيما إزاء القوى الإقليمية والدولية.

فلننظر مثلاً لمسار عبد الفتاح السيسي بانقلابه منذ الـ 30 من يونيو، ونستعرض كل ما اتصل بذلك من إهدار لمقدرات مصر، وعبث بأمنها القومي، ودعم إسرائيلي هائل ومكشوف لانقلابه، بتنا في غنى عن استعراض أمثاله، وكفيّنا أخيراً منه، كلمة السيسي بمضمونها الإسرائيلي في الأمم المتحدة، وإقرار عماد جاد أحد مثقفي انقلاب الـ 30 من يونيو المقربين من السيسي بالدور الإسرائيلي في ذلك الانقلاب ابتداء وإنشاء، ثم في دعمه وتثبيت أركانه.

حين دراسة ذلك المسار واستعراضه يبدو أيّ تحليل يمنح السيسي استقلالية في موقفه من القضية الفلسطينية، هشّاً وضعيفاً، ومن ذلك القول إنه استضاف المصالحة الأخيرة لاستعادة الدور المصري للقضية الفلسطينية، ووضع حدّ لإجراءات الرئيس عباس ضدّ غزة، ولاسيما إن قيل إن تلك الإجراءات مسنودة بترامب ونتنياهو.

كيف يمكن افتراض أن السيسي متحرر من ترامب ونتنياهو؟ أو أن كفيّله الإماراتي الذي ربط كثيرا من خيوطه بترامب وعائلته يسمح للسيسي بمعاودة ترامب؟ وإذا كانت إجراءات الرئيس عباس مستندة إلى ترامب ونتنياهو، فإلى من يستند محمد دحلان؟ هل صار هذا الأخير إصلاحياً فعلاً؟ إنّ هذا التحليل باختصار يغيب كل تلك الأسئلة والعوامل.

على الأرجح كانت الإجراءات ضدّ غزة، خشية من ظروف تشكّل ذلك المحور العربي، المستند إلى مجيء ترامب، والمتحالف في السرّ وما يشبه العلن مع "إسرائيل"، فكانت الإجراءات ضدّ غزة وسيلة استباقية لحماية النفس وأخذ مكان في ذلك المحور دون الاضطرار للاصطفاف الكامل معه، كما في حصاره لقطر.

في تلك الحالة لم تكن الإجراءات مزعجة لـ "إسرائيل"، وحتى وإن لم تكن بالتنسيق مع فاعلي المحور العربي الجديد، فإنّها تظلّ داخل الهامش المتاح لإسرائيل، وردّة فعل ذلك المحور بدورها، ستكون محكومة بالهامش الإسرائيلي كما في حالة مصر، أو بمقتضيات التحالف مع نتنياهو كما هو حال بقية عناصر ذلك المحور الأكثر فعالية ودورا، كالإمارات.

نعم، نحن في حالة سيولة وتغيرات لا تكاد تبقي مجالاً للحديث عن الثوابت، وإنّ السياسات المتلاحقة تتسخ كل منها سابقتها بسرعة هائلة، وإنّ إمكانية فرض حلول أو مشاريع كبرى تبدو بالنظر لما قدّمناه وأسلفناه بالغة الصعوبة، لكن هذا لا يمنع من القول إن ثمة محاولات جارية لفرض مشاريع جديدة وترسيخ ثوابت جديدة، ستدخل إليها بالضرورة القضية الفلسطينية.

هنا بالنظر إلى الطرف المصري الراهن المفتقد للاستقلالية والمرتهن لجملة من الفاعلين الإقليميين، وتداخل أحداث الإقليم لتداخل فاعليه وكثرة مجالات اشتغالهم الجغرافية، تجوز لنا قراءة المصالحة على ضوء رؤية وترتيبات المحور العربي المتحالف مع نتتياهو وترامب. نحن لا نتحدث عن قدرة كلفة، ولا حتى عن قدرة ملموسة على الهندسة والضبط، وإنما عن محاولة لضبط هذا الإقليم من هؤلاء الفاعلين المتحالفين، وقد قدّمنا لتوضيح ذلك بما يكفي.

كلمة أخيرة.. إذا كان يمكننا التشكيك بالتحليل الذي يفترض إرادة مصرية لاستعادة الدور المصري بخصوص القضية الفلسطينية وقطع الطريق على ترامب ونتتياهو، فمن باب أولى التشكيك بتضخيم دور التنافس بين جهازي المخابرات العامة والحربية في موضوع المصالحة، دون نفي ذلك التنافس.

موقع "عربي 21"، 2017/9/26

٦٧. ما وراء حماس إسرائيل لاستقلال كردستان

صالح النعامي

شدّت إسرائيل عن دول العالم، وأسمنت صوتها المؤيد بقوة لاستقلال إقليم كردستان عن العراق. وعلى الرغم من أن قدرة إسرائيل على تقديم إسناد حقيقي للکرد، يمكنهم من تحييد مفاعيل ممانعة العراق والأطراف الإقليمية لانفصال الإقليم، وتحفظ القوى الدولية عليه، تؤول إلى الصفر، فإن تل أبيب ترى أن نجاح الخطوة الكردية سيحسن بشكل كبير بيئتها الاستراتيجية والإقليمية. وعلى الرغم من أن تل أبيب لا تجاهر بالكشف عن مركبات خريطة المصالح التي تراهن على تحقيقها جزاء انطلاق الدولة الكردية، فإنه يمكن القول إن الكيان الصهيوني يراهن على تحقيق المصالح التالية:

أولاً: تدشين دولة كردية يحسّن من قدرة إسرائيل على المناورة، في مواجهة أعدائها، وخصوصاً في الساحة الإقليمية، وتحديدًا إيران وتركيا، على اعتبار أن كلاً من طهران وأنقرة ستكون مطالبة باستثمار قسط كبير من مواردهما الوطنية، في محاولة احتواء انعكاسات تدشين الدولة الوليدة على جبهتها الداخلية. ويكتسب تدشين الدولة الكردية أهمية قصوى لإسرائيل، بشكل خاص في مواجهة إيران، لأن مواجهة تبعاته الداخلية قد تقلص من فرص تقرّغ إيران لتطوير برنامجها النووي، في أعقاب انتهاء مدة العمل باتفاق جنيف الذي وقعته طهران مع القوى العظمى عام 2015.

في الوقت نفسه، إجماع التقديرات الاستراتيجية في تل أبيب على أن جملة المواقف التي عبرت عنها القيادة التركية في أعقاب هبة الأقصى الأخيرة، إلى جانب وضوح التباين الفج في المصالح الإقليمية لكل من أنقرة وتل أبيب، يدفع الإسرائيليين إلى الاعتقاد بأن الأسوأ على صعيد علاقاتهم مع تركيا لم يحل بعد؛ الأمر الذي يزيد من أهمية أي تحول جيوسياسي، يفاقم التحديات أمام القيادة التركية. ويستبطن حماس للدولة الكردية رهاناً إسرائيلياً على أن تسهم في توفير بيئة عمل أفضل لحزب العمال الكردستاني، لاستنزاف تركيا. ما يشي بهذا الرهان حقيقة أن إسرائيل أفصحت أخيراً عن دعم علني لحزب العمال الكردستاني الذي ينفذ عمليات إرهابية، تستهدف استقرار الدولة التركية، فقد أصر الجنرال يائير جولان، الذي يتنافس على منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي على رفض وصف الحزب بالإرهابي، في ندوة عُقدت قبل أسبوعين في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى.

ثانياً: تفترض إسرائيل أن فرص أن تصبح الدولة الكردية العتيدة حليفة لها كبيرة؛ ليس فقط بسبب التقاء المصالح بينهما، بل أيضاً نتاج إرث التحالف التاريخي الذي كان قائماً بين أكراد العراق وإسرائيل حتى منتصف سبعينيات القرن الماضي، والذي انتهى بُعيد توصل العراق وإيران الشاه إلى اتفاق الجزائر الذي صفى البيئة الإقليمية التي كانت تسمح لإسرائيل بتقديم مساعدات عسكرية ولوجستية للمتمردين الأكراد عبر إيران، مقابل تقديمهم مساعدات استخبارية وأمنية كبيرة لتل أبيب، وفي مقدمتها دورهم الرئيس في تهجير يهود العراق. وسيسمح التحالف مع الدولة الكردية في تحسين قدرة الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية على العمل ضد منظومة المخاطر الإقليمية التي تواجهها إسرائيل، في إيران وتركيا والعراق وسورية.

ثالثاً: ينطوي الإعلان عن الدولة الكردية على عوائد اقتصادية جمة لإسرائيل، إذ يسمح بخروج مناشط التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي القائم حالياً للعلن، ويضمن تطويرها. فقد كشفت صحيفة فايننشال تايمز، أخيراً، أن إسرائيل تحصل على 75% من احتياجاتها من النفط من كردستان العراق؛ في حين كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن استثمارات إسرائيلية ضخمة في كردستان، سيما في مجال الطاقة والإنشاءات والتقنيات والاتصالات والاستشارات الأمنية. ويمكن للدولة الكردية أن تكون محطة لنقل البضائع والمنتجات الإسرائيلية للعالم العربي والمحيط.

رابعاً: تأمل إسرائيل أن يساعد انطلاق الدولة الكردية على تحقيق خريطة مصالحها في سورية؛ على اعتبار أن نجاح تجربة الدولة العتيدة سيعزز فرص تطبيق الحل الذي تفضله للأزمة السورية، وهو تقسيم سورية إلى دويلات، وضمها دويلة كردية يمكن أن تنضم للدولة الكردية شمال العراق. ولا شك في أن تحقق هذا السيناريو سيستنزف تركيا، التي ستضطر إلى استثمار جهود عسكرية كبيرة

في الشمال السوري لمواجهة تبعات هذا التطور. وتفترض تل أبيب أن يسهم تقسيم سورية في تقليص إمكانية توفير الظروف أمام تعاضم نفوذ إيران وحزب الله والقوى الشيعية الأخرى؛ سيما مع مؤشرات تدل على قرب حسم المواجهة لصالح نظام بشار الأسد.

خامساً: نظراً لأن إسرائيل تأخذ بالاعتبار أن حالة انعدام الاستقرار في المنطقة قد تطول بشكل يسمح بتواصل حضور القوى غير السلطوية التي ترى أنها تمثل تهديداً لها، سيما الحركات الجهادية، فإنها تراهن على دور الدولة الكردية العتيدة في التصدي لهذا الخطر. ويعزز من حجم الرهان على الدور الكردي في مواجهة هذه الحركات حقيقة أن إسرائيل ترى أن القوات الكردية دلت على تصميم وكفاءة عالية في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسورية.

سادساً: تأمل تل أبيب في أن يسهم انطلاق الدولة الكردية في تعاضم محاور الاستقطاب العرقي والطائفي والديني، بشكل يوسع حالة انعدام الاستقرار في العالم العربي، ويفاقم من خطورة تداعياتها؛ وهو ما يفضي بالضرورة إلى تحسين البيئة الإقليمية لإسرائيل؛ ويمنح تل أبيب مزيداً من المجال للمناورة في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/27

٦٨. لجنة الخارجية والأمن: الجيش ليس مستعداً إذا اندلعت حرب غداً

أليكس فيشمان

يبدو أن التقرير العلني الذي نشرته أمس لجنة الخارجية والأمن، التي قامت بعمل جدير بكل ثناء وغير مسبوق في شموله، عن مفهوم الأمن وبناء القوة العسكرية للجيش الإسرائيلي، ظلم التقرير السري أن فيه الكثير من التلميحات إلى أن فريقاً غير كبير ممن يعرفون التفاصيل الدقيقة في الجيش الإسرائيلي وحدهم يمكنهم أن يفهموا المقصود منها.

ولكن التقرير العلني موجه للمواطن البسيط، الذي يريد أن يحصل على جواب بسيط عن السؤال: هل الجيش الإسرائيلي مستعد للحرب صباح غد. الجواب الواضح يوجد على ما يبدو في التقرير السري المفصل، بينا التقرير العلني غامض ومعقد. وبعد قراءته الجواب هو: أي حرب تمسك بتلابينا.

يمكن أن يفهم من التقرير بأن خطة العمل متعددة السنين «جدعون» التي يفترض بها أن تعد الجيش للحرب المقبلة، هي قبل كل شيء اعتراف من الجيش الإسرائيلي بحقيقة أنه حتى «الجرف الصامد» بنى الجيش نفسه للحرب غير الصحيحة وعليه فإنه يستعد على نحو مغاير.

وعلى مدى التقرير العلني يحظى رئيس الأركان بالثناء لمجرد الاعتراف بحقيقة أنه يجب التغيير ويجب تحديد استراتيجية الجيش وبناء خطة تتناسب والتهديدات التي يتوقع الجيش أن يضطر إلى مواجهتها.

إن القرارات التي اتخذها رئيس الأركان حتى الآن، حسب التقرير، صحيحة في أساسها. غير أنه يتبين أن الجيش يلعب الشطرنج مع نفسه. هو الذي يقرر ما هي الاحتياجات الأمنية، ما هي التهديدات، وكيف يستعد لها.

أما القيادة السياسية فلا تشارك في ذلك. في أفضل الأحوال، تختتم على ما هو قائم. غير أنه حين يحل يوم الاختبار، كما حصل في المواجهات الأخيرة، تتخذ القيادة السياسية قرارات استراتيجية تختلف عن تلك التي بنى الجيش نفسه لمواجهتها.

في حرب لبنان الثانية، مثلاً، لم يكن الجيش الإسرائيلي مستعداً كما ينبغي للمواجهة الطويلة التي فرضتها عليه القيادة السياسية. كما أن الجيش لم يبنَ على نحو صحيح لتهديد «الجرف الصامد»، وبالتأكيد ليس للجدول الزمني التي فرضت عليه.

من يتعهد بأن ما يفعله اليوم آيزنكوت سينجح في اختبار الاحتياجات والمتطلبات من القيادة السياسية في المواجهة التالية؟

لقد بدأت خطة «جدعون» تبنى قبل الهزة الكبرى التي وقعت في المنطقة في العقد الأخير: فالروس دخلوا مع قوة عسكرية إلى سورية وهم يعتزمون البقاء هناك على مدى الزمن. ونتيجة لذلك ينتصر الأسد في الحرب والإيرانيون يتثبتون في سورية.

عندما انطلقت «جدعون» على الدرب وتحذث عن بناء قوات سحق مناورة، كانت النية تتجه للساحة اللبنانية. وقد بنيت الخطة وفقاً لسيناريو ساحة مركزية واحدة وساحة فرعية، فلسطينية. أما اليوم فقد تنشأ جبهة مهمة أخرى. في سورية. قد تلزم الجيش الإسرائيلي بالعمل بكل قوته في عدة جبهات بالتوازي. فهل تستجيب «جدعون» لهذا السيناريو؟ يطرح التقرير هذا السؤال، والجواب يوجد على ما يبدو في قسمه السري. هل وصل الجيش الإسرائيلي إلى كتلة حرجة في الوسائل القتالية الأساس للحسم؟ التقرير العلني يلمح: يبدو أن لا.

يحتمل وضع ينعقد فيه الكابنت ويقرر استراتيجية ما. مثلاً، التهديد المركزي هو طهران والنووي. في مثل هذا الوضع يمكن أخذ خطة «جدعون»، إخراج أجزاء منتقاة منها، والباقي صناعة تيارات ورق منه. تقول اللجنة إنه صحيح حتى اليوم ليس الكابنت هو من يوجه الجيش الإسرائيلي بل العكس. من يملئ سيناريو الموقف والجواب هو الجيش. كما أن للجنة انتقاداً على سيناريو موقف الجيش

الإسرائيلي الذي هو غير واقعي برأيها: «يجب حساب المخططات العملياتية ضمن الوضع الحقيقي والفحص الواقعي للقدرات».

كما أن أعضاء اللجنة ليسوا واثقين من أنه برغم تميز الجيش في خطة «جدعون» فإن الجيش مستعد للحرب على نطاق واسع.

في لغز التقرير العلني تظهر جملة تخفي وراءها الكثير جدا من الصفحات في التقرير السري: «إن التسليح وبناء القوة يتمان بالوتيرة التي تفترضها الإمكانيات ولا يستجيبان دوما للثغرات التي انكشفت للجنة في عملها في مجالات عديدة: يوجد عدد من المجالات الحرجة التي تتطلب توافقات في وتيرة بناء القوة، حتى على حساب قدرات أخرى».... هذه الجملة تلمح بالصعوبة التي لا تسمح بالقول بيقين إن الجيش الإسرائيلي مستعد صباح غد للحرب كما ينبغي.

يديعوت 2017/9/26

القدس العربي، لندن، 2017/9/27

٦٩. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/9/26